الصين تتحول من شريك للعرب إلى حليف استراتيجي لإسرائيل

القاهرة «المدينة» عماد السويفي

في غفلة عن العرب استطاعت اسرائيل ان تخطو خطوة كبيرة في اتجاه تعزيز علاقاتها مع بكين وهو ما انكشف مع زيارة الرئيس الصيني جيانج زيمين لاسرائيل والتي حظيت باهتمام غير مسبوق من جانب المسؤولين ووسائل الاعلام هناك لتقفز معها اسرائيل قفزة كبرة في اتجاه تكريس الخلل في توازن القوى مع الدول العربية ربما بطريق غير مباشر.

وبعد ان نجحت اسرائيل في تشكيل مراكز قوى داخل مراكز صنع القرار في روسيا ومن قبلها في الولايات المتحدة الامريكية ووجود علاقات قوية مع فرنسا وبريطانيا فانها بذلك تكون انهت العزلة الدولية التي كانت تعيشها في فترة من الفترات ويعود ذلك في جزء منه الى نتائج انطلاق المفاوضات العربية الاسرائيلية التي لم تتوصل الى تقدم حقيقي من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط.

«علاقات قوية»

وقد اجمع عدد من الخبراء السياسيين التقت بهم «المدينة» على ان الجانب العربي لم يصنع اي استراتيجية للتحرك على الساحة الدولية من اجل الحفاظ على اصدقائه وتدعيم علاقاته التقليدية بهم ولم يخلق مصالح مشتركة تحرص من خلالها الدول الاقرب على عدم الاضرار بعلاقاتها العربية. واكد الخبراء ان الرهان العربي على جانب واحد من القوى الدولية رغم وجود متغيرات تشير الى احتمالات سيادة نظام دولي متعدد الاقطاب امر لابد من اعادة النظر بشانه والاسراع في اقامة علاقات قوية مع مختلف القوى الدولية.

ويرى الدكتور طه عبدالعليم نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ان العلاقات الاسرائيلية الصينية التي وصلت الى قمتها في هذه الايام بعدما جرى اصلاحها وتطويرها بهدوء وسرية خلال السنوات الاخيرة جعلت العرب يفقدون اخر الاوراق الدولية القوية المؤثرة في حركة الصراع مع عدوهم التاريخي.

واوضح ان العرب لا يملكون حق غياب الصين على هذه الخطوة لانهم وهم اصحاب القضية كانوا البادئين بالدخول الى ساحات التسوية والبدء في التطبيع قبل اصدقائهم، ولان من حق الصين ايضاً ان تبحث عن مصالحها وفق ما تراه من وسائل واساليب خاصة بعد سقوط الافكار التي كانت سائدة خلال الحرب الباردة والصراع الايديولوجي.

ويشير الى ان الصين الى جانب الاتحاد السوفيتي السابق كانت تشكل تقليدياً اكبر واهم مصادر السلاح العربي خلال الحروب العربية الاسرائيلية وقد قطع التعاون بين الصين وعدد من الدول العربية والاسلامية شوطاً كبيراً في مجال تصنيع بعض الاسلحة غير التقليدية خاصة الصواريخ طويلة المدى وتهدف اسرائيل من تقديم الاغراء للصين عبر تزويدها بتكنولوجيا عسكرية متقدمة الى غلق باب تصدير السلاح الصيني للدول العربية وعرقلة التعاون الصيني مع ايران وباكستان وبعض الدول العربية في تطوير الصواريخ البالستية والقدرات النووية. واكد ان اهمية اسرائيل بالنسبة للصين لا تكمن في النفط او الاسواق التجارية او الاستثمارات التي لا تملك في الواقع منها شيئا بل تكمن اهمية اسرائيل باعتبارها رافداً من روافد التكنولوجيا الامريكية وبالتحديد تكنولوجيا السلاح والاتصالات التي تحاول الصين الحصول عليها من مصادرها الاصلية الا انها تجد مضايقات وصعوبات كبيرة.

و افاد انه بعد اعتراف الصين باسرائيل في ١٩٩٢م عقب دخول الدول العربية معها في عملية السلام اصبحت تحرص على استثمار هذا الاهتمام الصيني بها لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية بل وامنية حيث اننا لا نستبعد انه مقابل تلبية الطلبات العسكرية والتكنولوجية للصين قد تطلب اسرائيل موقفاً داعماً فيما تبقى من قضايا على طاولة عملية السلام او على الاقل تبدي موقفاً متفهماً لما تتخذه من مواقف حيال الحقوق العربية.

واكد عبدالعليم ان الصين من حقها ان تخطط لمستقبلها وان تبحث عن مصالحها وفق ما تراه من وسائل واساليب خاصة بعد سقوط الافكار التي كانت سائدة خلال الحرب الباردة والصراع الايديولوجي.

■ مطلوب استراتيجية لمراجعة تحالفنا مع روسيا والصين

التكنولوجية في تطوير رادارات الانذار والدفاع الجوي ووقود الصواريخ وتوجيه الصواريخ قصيرة المدى.

وذكر انه بوصول التعاون الاسرائيلي الصيني الى هذه المرحلة التي تتحدى خلالها تل ابيب حليفتها التقليدية لتهديد صفقه طائرات الانذار المبكر من طراز «فالكون» بقيمة «٢٥٠» مليون دولار تكون كسرت اخر قيود الحصار الدولي الذي كان مفروضا عليها. واضاف ان اسرائيل لم تتوقف عند ذلك بل تسعى الى تطوير العلاقات الاستراتيجية مع امريكا الى مستوى معاهدة الدفاع المشترك خلال العام الحالي وتحول النفوذ اليهودي داخل روسيا الى اقوى لوبي يؤثر في دوائر السياسة والثقافة والاعلام ويقدم لاسرائيل يومياً مدداً هائلاً من المهاجرين يحملون العلوم والخبرة والقوى العاملة ومع الصين اصبح حجم التبادل التجاري يصل الى اكثر من مليار دولار سنوياً في الوقت الذي لا تزيد فيه الاستثمارات الصينية بدولة عربية مثل مصر عن «٣٠» مليون دولار فقط.!

يقول الدكتور جمال زهران رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس انه على الرغم من كون تعزيز العلاقات الصينية الاسرائيلية في شكله ومضمونه معاد للعرب خاصة عندما يصل الامر الى حد التنسيق العسكري وامداد اسرائيل للصين باسلحة متقدمة وتكنولوجيا عسكرية الا اننا يجب ان نفهم ذلك في اطار التوجه العربي السائد والموجود حالياً.

ويضيف انه لو كان هناك وجود عربي قوي ومصالح مشتركة تحرص عليها الصين ما اقدمت على خطوات تعزيز علاقاتها باسرائيل على هذا النحو مشيراً الى ان الجانب العربي عليه الا يطلب من الصين القيام بما يعجز هو عنه خاصة وان هناك بعض الدول العربية تسير في اتجاه تطبيق علاقاتها مع اسرائيل وتعمل على اقامة علاقات اقتصادية قوية معها ثم نأتي لنحاسب الصين على ما تتخذه من خطوات تجاه اسرائيل.

واكد زهران ان دعم العلاقات الصينية الاسرائيلية لا يشير الى ان بكين سوف تقف موقفا سلبيا من القضايا العربية وتساند اسرائيل كما انها لن تظل على موقفها السابق بالتأييد المطلق لاية حقوق عربية بل ستعمل على احداث نوع من التوازن في علاقاتها بالصراع العربي الاسرائيلي موضحاً ان هذا التوازن هو ما تريده اسرائيل في المرحلة الراهنة لانها ترى في ذلك ضرراً بالموقف العربي.

العرب مهددون بفقد مواقعهم القديمة ما لم يعمقوا قاعدة المصالح المشتركة

واشار الى ان الجانب العربي اذا اراد التأثير الفعلي على الموقف الصيني عليه اتخاذ خطوات عملية لخلق مصالح مشتركة مثل فتح الاسواق العربية امام المنتجات الصينية وزيادة الاستثمارات العربية هناك وتعزيز التعاون العسكري ودعم المواقف الصينية في المحافل الدولية.

وطالب بضرورة وجود استراتيجية عربية للتعامل مع القوى الكبرى حتى نحافظ على علاقتنا مع هذه القوى بما يحقق مصالحنا والا نترك جميع اوراقنا في يد الولايات المتحدة خاصة وان العالم في ظل التغيرات الراهنة اصبح يتجه نحو التعددية القطبية وبالتالي علينا ان ناخذ في الاعتبار القوى الاخرى التي لها مصلحة في التأثير على اوضاع المنطقة وتحقيق الامن والاستقرار فيها حتى يمكن ان نحصل على توازن في العلاقات بالمنطقة والا نضطر للاستجابة لبعض المخططات المستهدف تنفيذها في ظل غياب هذا التوازن.

جيانج زيمين

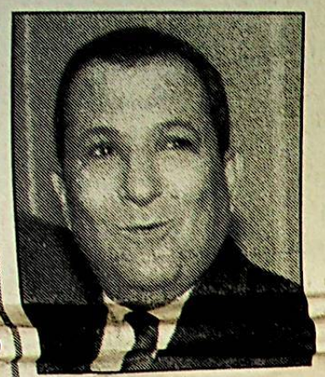

باراك

عربية لمراجعة خريطة التحالف مع القوى الكبرى والانتباه في هذا الاطار الى مخاطر تراجع العلاقات العربية مع قوى كبرى مثل روسيا والصين ووجود عقبات امام المشاركة العربية الاوروبية واستمرار الضغوط الامريكية على السياسة العربية بتأثير اللوبي الصهيوني واعرب سليم عن اعتقاده بان المحك الرئيسي لمدى تأثر العلاقات العربية الصينية بالتطور في العلاقات الاسرائيلية الصينية سيظهر عند اعلان الدولة الفلسطينية في سبتمبر المقبل واحتمالات تجدد الانتفاضة الفلسطينية مع استمرار تهويد القدس وزيادة اعداد المستوطنات في عهد حكومة باراك كما نتابع الموقف الصيني بكل دقة مع ما يتردد عن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل. ويدعو سليم الدول العربية الى التحرك سريعاً لتوثيق علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الصين مشيراً الى ان المسألة لا تحتمل التأخير لعدة شهور خاصة وانه يبدو في الافق ان هناك ازمة قادمة الى المنطقة ويجب ان نبتعد عن الدعايات المثبطة للهمم حول قرب التسوية وضرورة التفكير في مستقبل المنطقة بعد اتفاقات السلام حيث ان هذه الحقن المخدرة لا تؤدي الى تقدير جيد من الناحية السياسية. واكد ان علاج الاخفاق في العلاقات العربية الصينية يحتاج الى حركة من الدول الاساسية في النظام العربي الاقليمي واشار الى ان الجانب العربي لم يتنبه الى ان اسرائيل تحرص على تدعيم علاقات التحالف مع كافة الدول الكبرى دون استثناء ولا تفعل مثل بعض الدول العربية وتضع البيض كله في سلة واحدة موضحاً ان التعاون العسكري الاسرائيلي الصيني تم في غفلة من العرب وقد بدأ منذ منتصف الثمانينيات تقريباً.

تسوية النزاعات

ويؤكد السفير احمد نوفيق خليل مندوب مصر السابق لدى الامم المتحدة اننا في هذا الموقف لا يجب ان نلوم الا انفسنا حيث ان الجانب العربي لم يعمل اي شيء وهو يرى الاصدقاء والدول المؤيدة لحقوقها ومواقفها وسياستها ولا يقوم هذا الجانب بوضع استراتيجيات وتكتيكات يتم التحرك من خلالها للحفاظ على هذه الصداقات وتغذيتها حيث ان هذه الصداقات تحتاج دائماً الى متابعة واتخاذ خطوات عملية. ويشير الى ان الصين في توجهها الى تعزيز العلاقات مع اسرائيل تسعى الى تحقيق مصالحها الخاصة حيث ترى ان هذه العلاقة ستساعدها في تحديث قدراتها العسكرية والتزود بتكنولوجيا متقدمة والوصول بطريق غير مباشر لتحسين صورتها لدى الولايات المتحدة الامريكية موضحاً انه عندما تتعارض مصالح دولة ما مع المبادئ التي تتبعها فان مصالحها سوف تطغى دون شك.

وافاد بان التطور في العلاقات الصينية الاسرائيلية يجب ان ننظر اليه في اطار اختلاف الظروف الدولية حالياً حيث ان الصين قبل انتهاء الحرب الباردة كانت تؤيد بشكل منقطع النظير الحقوق العربية واستعادة كامل الاراضي المحتلة بكافة الوسائل ويجب الا ننتظر نفس الموقف تجاه الحقوق العربية في ظل التطورات الحالية. ويضيف ان ذلك ليس معناه ان التأييد الصيني للحق العربي اصبح في خبر كان حيث انها تدعم عمليات تسوية النزاعات العربية الاسرائيلية الجارية حالياً بالمنطقة وتؤيد عملية التفاوض

معالجة الصراع بالسياسة!!

عبدالحميد الدرهلي

لعبة السياسة والعنف.. الى اي حد جاز لنا ادعاء ان لهذه المقولة الموجزة تلخص كل ما يجري في عالم اليوم؟ ساد الاعتقاد منذ عشرة اعوام بعد سقوط حائط برلين، وصف بانه احادي القطبية، ساد وقتذاك الاعتقاد ان العنف بسبيله الى الانقاذ النوقع للتقاتل الذي وجد تعبيره الاوضح في نظرية «فرنسيس فوكوياما»، عن نهاية التاريخ، وانتصار الفكر الليبرالي على كل المدارس الايديولوجية الاخرى، لم يكن صحيحا.. واننا بصدد ظاهرة متصاعدة ظاهرة الارهاب التي اصبحت مصدرا لمعظم الانباء التي تتناقلها الصحف كل يوم.. والارهاب في نهاية الامر هو صورة قصوى للعنف. ولكن جاز لنا ايضا ان نتساءل هل الامور بسبيلها ان تتغير وقد ولجنا القرن الواحد والعشرين؟ فها نحن نشهد عددا من المفاجآت.. ايرلندا، على سبيل المثال.. هل نحن في ايرلندا بصدد الانتقال من العنف الى السياسة؟ هل نحن بصدد بزوغ نمط مختلف نوعيا للمواجهات؟ ثم هناك اخيرا ما جرى مؤخرا في سياتل في امريكا، وحيث حل العنف محل السياسة، في قضية تبدو قطبية مجردة؟ بعيدة كل البعد عما يثير العنف في الشارع، هي قضية مصير التجارة العالمية، هذه مسألة يعالجها في العادة رجال خبره، لا يتظاهرون بعشرات الالاف في الشوارع.

وقد وجد عمدة سياتل ضرورة ان يلجأ الى الاحكام العرفية كي يوقف الاضطرابات في المدينة لمحاولة الضغط على مداولات منظمة التجارة العالمية، وانتهى الامر بفشل اجتماعات سياتل فشلا ذريعا. ان آليات السوق التي وصفت بانها كفيلة بان لذلك ما يبرر اللجوء الى العنف اصبحت هي ذاتها مصدر الانفجار والعنف، اصبحت هي ذاتها تعبيرا صارخا عن اوجه الخلل التي تنال من نظامنا العالمي المعاصر، وتؤذن بصعوبة تعليق اي امل على معالجتها قريبا على عتبات قرن جديد والفية جديدة. لقد وصفت مظاهرات سياتل انها اكبر مظاهرات تشهدها امريكا منذ حرب فيتنام ووقت اندلاع هذه الحرب، كان كلينتون الطالب بجامعة اوكسفورد في بريطانيا ضمن من شاركوا في هذه المظاهرات، ولكن هذه المظاهرات في هذه المرة موجهة ضده هو ورغم اعلانه انه يتفهم بواعث تحرك المتظاهرين فانه يظل في نظرهم رمز القيم التي تحاربون ضدها حتى لو ادعى لضغط حرصه على اعلاء شأن البشر، وشأن البيئة، على اليات السوق والمال. وهكذا نرى انه ليس صحيحا ان الصراعات التي كانت تباشر من قبل عن طريق العنف، بان هناك املاً في ان تعالج كلها بالسياسة، كما يبدو مما يجري في ايرلندا مثلا، او في قضية اوجلان، لو سلمنا بان استعداد اجاويد لارجاء تنفيذ حكم الاعدام واراد ان يحقق نتائج، او حتى في اقليم الباسك في اسبانيا، حيث اعلنت حركة «ايتا» الانفصالية انها قد قررت وضع نهاية للهدنة السائدة طوال الاشهر الماضية لتستأنف من جديد الكفاح المسلح بعد ان ثبت لها على حد قولها عدم جدية الحكومة الاسبانية في البحث عن تسوية سياسية للنزاع، ان هناك صراعات الحكومة درج الامر على معالجتها بالسياسة واصبحت الان موضع انفجارات عنف، كما هو واضح مما جرى في سياتل. والجدير بنا في هذا المضمار ان نتساءل: الى ابن القضية الفلسطينية لب النزاع وجوهره في الشرق الاوسط بين السياسة والعنف؟ اين القضية الفلسطينية؟ وثمة خطر ان يجتاح العنف من جديد منطقة الشرق الاوسط اذا ما ظلت السياسة عاجزة عن ايجاد حل لها؟ صحيح ان ثمة امالا معلقة على اعلان دولة فلسطينية في المستقبل المنظور، ربما خلال عام ٢٠٠٠م اي قبل خروج كلينتون من الرئاسة الامريكية، وثمة توافق بين الاسرائيليين والفلسطينيين على ضرورة اقامة دولة لاسباب ربما على طرفي نقيض وان كانت المحصلة اقامة الدولة، ايا كانت بواعث اسرائيل من منطلق ان دولة فلسطينية هي وسيلة لتحميل الفلسطينيين مسؤولية تامين الدولة العبرية، وضمان عدم تعرضها للارهاب.

والفلسطينيون لان الدولة الفلسطينية مرمى من مراميهم، ولكن ثمة سؤال: هل يعلن عن الدولة ولا تقام الا بعد تسوية كل القضايا الاخرى المعلقة، القدس والمستوطنات والحدود والمياه واللاجئين الى اخره، ومعنى ذلك ارجاء قيام الدولة فما الى غير امل، ام ان تقام الدولة ويرجىء حل كل هذه المشاكل الاخرى الى غير حل؟

باختصار: هل اعمال السياسة على هذا النحو كفيلة بتجنب العنف، ام هو مبرر لاشتعاله من جديد؟ تلك نماذج عن العلاقة الجدلية الشديدة الالتباس بين

واكد عبدالعليم ان الصين من حقها ان تخطط سياستها الخارجية بما يحقق مصلحتها الوطنية ولا احد يملك حق الاعتراض على خطوات بكين لتوطيد علاقتها مع اسرائيل مشيراً الى ان الدول العربية والفلسطينيين اضاعوا حقوقهم بايديهم وفرطوا في كل اوراقهم خاصة قرارات الشرعية الدولية وتأييد القوى الصديقة واصبح لا يحق لهم مطالبة الاصدقاء بعدم الاقبال على ما قاموا هم بالاقدام عليه اولاً.

قنوات سرية

واشار الى ان رغم رفض الصين في الماضي اقامةعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل وكانت من اقوى المطالبين بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م بما فيها القدس ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير وعودة اللاجئين الى ديارهم الا انها فتحت قنوات اتصال تجارية سرية مع اسرائيل في منتصف السبعينيات وبدأت التعاون العسكري معها اعتباراً من عام ١٩٨٢م حيث قدر حجم هذا التعاون حتى العام الماضي بحوالي «٣,٥» مليار دولار.

واوضح ان الصين استطاعت الاستفادة من التكنولوجيا الاسرائيلية في تحديث الدبابتين «ت٦٢» و«ت٥٩» واستخدام الدفع الاسرائيلي عيار «١٠٥ملم» في تسليح الدبابة «ت٥٩»، كما قدمت اسرائيل للصين الخبرة

استعادة الحقوق!

واشار الى ان الجانب العربي عليه تقبل المعطيات الجديدة على الساحة السياسية في ظل مرحلة تطور الصراع العربي الاسرائيلي الحالية والسعي للتوصل الى تسوية سلمية لهذا الصراع وبالتالي ليس مطلوباً من الصين او غيرها من القوى ان تناضل من اجل استعادة حقوقنا بل علينا نحن ان نسعى لاستعادة هذه الحقوق وفق الظروف والاجواء المتاحة واستخدام مختلف قدراتنا من اجل تحقيق هذا الهدف.

ويرى اللواء صلاح سليم الخبير الاستراتيجي ان دعم العلاقات الاسرائيلية الصينية وتعزيزها بشكل غير مسبوق هو في حقيقته اخفاق للدبلوماسية العربية يجب العمل على علاجه في اسرع وقت مؤكداً انه من السهل خلق مصالح مشتركة تفوق تلك القائمة مع اسرائيل الا ان المسألة تتطلب اولا استعادة وحدة العمل العربي المشترك. ويشير الى ان ضرورة التحرك العربي مطلوبة حتى لا نفقد الدعم والتأييد الصيني للقضايا العربية وما هو موجود من قدرات للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي موضحاً ان الجانب العربي عليه الا يترك المبادرة في يد الصين واسرائيل لدعم علاقاتهم دون ان يتحرك ليثير في الجانب الصيني الدوافع التي تجبره على اعادة تقييم علاقاته مع دول منطقة الشرق الاوسط واكد ضرورة التفكير في استراتيجية

النزاعات بالوسائل السلمية الجارية حالياً بالمنطقة وتؤيد عملية التفاوض كما تدعم سيادة مبدأ العدالة وحصول الشعوب على حقوقها كاملة.

واوضح خليل ان الجانب العربي يجب الا يكتفي بالفرجة ويعمل على دعم علاقاته مع الصين في المجال الاقتصادي وخلق مصالح مشتركة خاصة ان الصين عضو دائم في مجلس الامن وتمتلك قدرات عسكرية يمكن ان تدعم الجانب العربي. وقال ان العلاقات الدولية في الحقبة الراهنة اصبحت تعتمد على وجود المصالح المشتركة وبالتالي اصبح علينا كعرب النشاط والبحث عن سبل تعزيز هذه المصالح والا ننتظر تدعيم الحق العربي مثلما كان في الماضي انطلاقاً من المبادئ فقط خاصة وان الطرف الاخر يحرص على السعي بكل قوة لدعم علاقاته مع مختلف القوى بينما نحن ننتظر وحسب. وذكر ان اسرائيل حريصة على توثيق علاقاتها مع الصين ويظهر ذلك واضحاً في تمسكها باتمام صفقة طائرات الاستطلاع «فالكون» رغم اعتراض الولايات المتحدة الامريكية عليها لانها ترى ان هذه الصفقة تخل بميزان القوى مع تايوان. واشار الى ان ذلك يطرح تساؤلاً حول من يفرض رأيه على من في الحالات النادرة التي تتعارض خلالها المصالح الامريكية الاسرائيلية وقد نجحت اسرائيل في تنفيذ رغبتها بشأن صفقتها مع الصين رغم محاولات خلق تبريرات واعذار لاستكمال الصفقة بعيداً عن اثارة غضب واشنطن.

لاشتعاله من جديد؟ تلك نماذج عن العلاقة الجدلية الشديدة الالتباس بين السياسة والعنف في عالمنا المعاصر على مشارف القرن الجديد والالفية الجديدة، وقد اعتقدت ان نهاية النظام العالمي الثنائي القطبية، قيام نظام عالمي احادي القطبية محله، نظام احادي القطبية في قمته ان لم يكن في علاقة الدول فيما بينها وفي المكونات السياسية التي تشكل هذا النظام، بمعنى سيادة قيم الديمقراطية وحقوق الانسان، واقتصاد السوق، وهي قيم بان يسلم لها الجميع، ويشارك في صنعها والترويج لها الجميع، وينطلق الجميع من انها هي اساس الشرعية العصرية لكن ثم شواهد على ان الثنائية مازالت قائمة، ليس بين معسكر اشتراكي ومعسكر رأسمالي، وانما بين انصار السياسة وانصار العنف، بين المتميزين الذين يجدون لانفسهم وجودا او كيانا في عالمنا المعاصر، وبين مهدري الحق والشان الذين لا يجدون سبيلا لتجاوز مشكلاتهم المستعصية الحل الا باللجوء الى العنف. تلك هي القضية التي يرثها القرن الحادي والعشرون من القرن العشرين، وهي قضية لم تحسم بعد، فهل لتكنولوجيا القرن المقبل دور في حسم هذه المعضلة؟ لقد رأينا كيف اسهم الانترنت والهاتف المحمول والبريد الالكتروني في حشد جماهير غفيرة متظاهرة من مختلف ارجاء المعمورة. بمسيرات الاحتجاج ضد منظمة التجارة العالمية، والبعض قد لجأ الى اعمال عنف في سياتل ما قد يدعو الى القول بان تكنولوجيا، العصر قد اسهمت في تتبع نطاق العنف وتصحيحه غير ان هذه التكنولوجيا قد اسهمت ايضا في تعميق درجة التسييس، ونشر الوعي، وتوفير مناخ ملائم للمساءلة والمحاسبة والديمقراطية، وهذا كله في صالح السياسة لا العنف.

الصين تجدف ضد الشرعية الدولية بشأن القدس

عمان ـ «المسلمون»

□ ارتكب عمدة مدينة «شى إن» الصينية خطأ فادحاً بتوجيهه دعوة لرئيس بلدية القدس الاحتلالية «ايهود اولمرط» لحضور المؤتمر العالمى الخامس للمدن التاريخية الذى سيعقد فى المدينة الصينية قريباً.

وكان عمدة المدينة المذكورة وجه ايضاً دعوات إلى كل من الاسكندرية والجزائر وعمان وبغداد والقاهرة ودمشق وفاس والرباط وتونس والقدس، لحضور المؤتمر العالمى الخامس للمدن التاريخية.

واعتبرت أوساط عربية واسلامية أن عمدة «شى ان» خالف بذلك جميع قرارات الأمم المتحدة التى لم تعترف باغتصاب أو احتلال «اسرائيل» للقدس بشقيها الغربى والشرقى كما انها لا تعترف بقرار «اسرائيل» بضم القدس المحتلة عام 1967م واعتبارها عاصمة موحدة ابدية لها مؤكدة على اى تغيير ديمغرافى أو ثقافى لاغ ومطالبة «اسرائيل» بالكف والامتناع عن الاتيان باى عمل من شانه ان يغير من المعالم التاريخية والحضارية فى المدينة.

وترى هذه الأوساط أن توجيه الدعوة لـ«ايهود اولمرط» لتمثيل مدينة القدس فى المؤتمر العالمى الخامس للمدن التاريخية لا يستند إلى أى أساس شرعى باعتباره مخالفاً للنص وروح قرارات هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالصراع العربى الصهيونى عامة والقدس خاصة، أما القول بأن «اولمرط» قد دعى لتمثيل القدس فى المؤتمر العالمى الرابع للمدن التاريخية المنعقد فى «كيوتو» فى اليابان فامر غير مبرر وخاصة من الصين أحد الأعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الأمن.

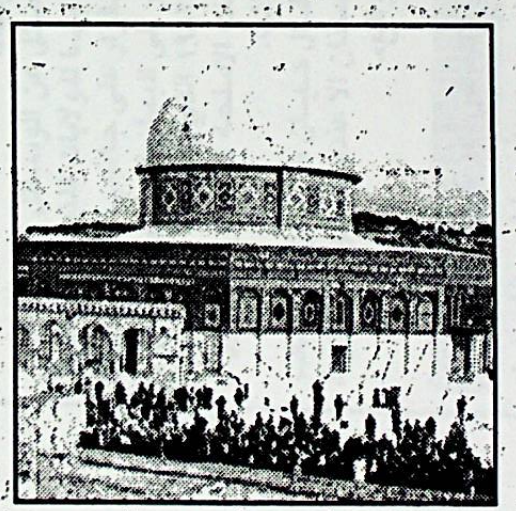

واستغربت هذه الأوساط موضوع تعليق دعوة شخصية فلسطينية لتمثيل القدس الشرقية انتظارا لرد «اولمرط» لان توجيه الدعوة لـ«اولمرط» امر مخالف لقرارات الأمم المتحدة بحجة الجهل بخلفيات موضوع القدس مشيرة كذلك إلا أن الاستنتاج القائل بأن وزارة الخارجية الصينية غير راغبة فى حضور اى من الطرفين، وذلك تحاشيا للمضاعفات والاحراج. يشار إلى أن الصين لا تتعامل مع مدينة القدس باعتبارها جوهر الصراع وجوهر الإسلام بما تستحقه مثل هذه القضية باهتمام وبخاصة من دولة عضو دائم فى مجلس الأمن.

وخلصت الأوساط العربية والاسلامية إلى ضرورة التنسيق بين الأطراف العربية للاتفاق على صيغة تخدم الموقف الفلسطينى والعربى والإسلامى. وفيما يخص الرغبة العربية الإسلامية الأكيدة لدى الجانب العربى لاستضافة مشكلة القدس فى دولة عربية فسيضع هذه الدولة خاصة والجانب العربى عامة أمام نفس المعضلة التى تواجه الصين حالياً.■

المسلمون ٦٠٤ ص ١٤١٧/٤/١٦

كلينتون يعارض عزل الصين

■ كانبيرا (استراليا) - رويتر - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاربعاء اثر محادثاته مع رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد معارضته لعزل الصين واكد ان الحوار مع بكين في راس «اولوياتنا جميعاً».

واستهدفت تصريحات كلينتون بشكل واضح طمأنة بكين كما انها جاءت بعد اجتماعه مع هوارد وهو الاجتماع الذي قال مسؤولون اميركيون كبار انه تضمن مناقشة تفصيلية للعلاقات مع الصين.

ويخشى الصينيون ان تحيي واشنطن استراتيجية حقبة الحرب الباردة لاحتوائها وعزلها.

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع هوارد في مقر البرلمان الاسترالي «اعتقد ان الصين من اولوياتنا جميعاً».

وصرح كلينتون ان اي قائمة «للتساؤلات الخمس الكبرى» التي ستحدد شكل العالم خلال الخمسين عاماً المقبلة من الآن يجب ان تشمل السؤال الآتي: «كيف سيحدد الصينيون مفهوم عظمتهم خلال القرن الحادي والعشرين. هل سيحددون عظمتهم على اساس قدرة شعبهم التي لا تصدق على التعلم والانتاج والنجاح اقتصادياً وثقافياً... ام انهم سيحددون عظمتهم على اساس قدرتهم على الهيمنة على جيرانهم وغيرهم رغم ارادتهم».

وفي اشارة مطمئنة قبل اجتماعه المرتقب مع الرئيس الصيني جيانج زيمين في الفيليبين الاحد قال كلينتون «ليس للولايات المتحدة مصلحة في احتواء الصين».

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الصيني كيان كيتشين امس الاربعاء ان مسالة تايوان في صميم العلاقات الصينية - الاميركية وان بكين تتطلع الى انهاء مبيعات السلاح الى الجزيرة في نهاية الامر.

وقال كيان في بداية محادثات مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر «مسالة تايوان هي القضية الاساسية في العلاقات الصينية - الاميركية».

وسئل عن الوسائل المحددة التي يمكن بها للولايات المتحدة تعزيز الاستقرار على جانبي مضيق تايوان فاشار الى البيان الصيني - الاميركي عام ١٩٨٢ الذي يتعهد بتخفيض مبيعات الاسلحة الاميركية الى تايوان وانهائها.

وقال كيان «لا يمكن ان نشعر بالاطمئنان الا عندما يتحول هذا الوعد الى واقع».

بكين: قيام حلف بين الصين والعالم الإسلامي أمر غير معقول

■ بكين - أ ف ب - ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» في افتتاحيتها أمس الأربعاء إن القومية الصينية تختلف اختلافاً جذرياً عن قومية الدول الإسلامية، وان قيام حلف بين هاتين الكتلتين الحضاريتين ضد الغرب أمر غير معقول.

وتساءل كاتب الافتتاحية كسياو غونغين، أستاذ التاريخ في جامعة شانغهاي، حول امكان تحقق نبوءة قيام حلف بين الصين والعالم الإسلامي التي طرحها بعض علماء السياسة. وقال إن «ردي هو لا»، مستنداً إلى «الآفاق التاريخية والثقافية المختلفة» بين الشرقين الأقصى والأوسط. وأوضح أن القومية الصينية برزت في القرن التاسع عشر رداً على «عدوان القوى الغربية». وأضاف ان ما يغذيها حتى الآن «عدم اعتذار بعض اليابانيين عن وحشيتهم خلال الحرب، ودعم السياسيين الأميركيين لاستقلال التيبت وتايوان أو جهودهم لضرب المساعي التي تبذلها الصين للانضمام إلى بعض المنظمات الدولية».

وتستهدف هذه الملاحظة الأخيرة الشروط التي تريد واشنطن فرضها على الصين للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة التي تعتبرها بكين غير مقبولة.

وقال المؤرخ الصيني أخيراً إن القومية الصينية «ليست قائمة على الدين والقيم العقلانية للكونفوشيوسية»، كما ان «اللامبالاة التقليدية التي يبديها الصينيون حيال الفوارق بين القوميات تضع الصين في منأى عن أي تطور لاعقلاني أو راديكالي أو توسعي».

١٩٩٧/١١/١٩ ص ١٢٣٢٣/٤٥١

اتفاق نفطي بين قزقستان والصين

● ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الصين وقزقستان وقعتا امس الاول اتفاقا نفطيا مهما خلال الزيارة التي قام بها الى الماتي رئيس الحكومة الصينية لي بينغ.
ويجيز هذا العقد للشركة الوطنية الصينية للنفط والغاز استثمار حقل أوزن النفطي عند الساحل القزقستاني المطل على بحر قزوين.
ومن المتوقع أن ينتج هذا الحقل أكثر من 8 ملايين طن من النفط سنويا اعتبارا من سنة 2000.
ويمثل هذا العقد للصين استثمارا بقيمة 9,5 مليار دولار. ويتضمن ايضا انشاء انبوب نفط.

الشرق الاوسط ٦٨٧٧ ٩/٢٦/١٩٩٧

وفد صيني يبحث تعزيز التجارة والاستثمار مع الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا الاردن وفداً اقتصادياً صينياً يزور عمان حاليا ويمثل المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة وزيادة واردات بكين من المنتجات الاردنية لاصلاح الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل لصالح الصين التي تسعى لتوسيع مجالات التعاون مع الاردن ودول المنطقة والاقتصاديات المختلفة لدخول القرن المقبل بقاعدة اقتصادية قوية امام تفاقم المنافسة العالمية.

وقال محمد حلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان الاردن يملك بنية ومناخ استثماريا جيدا وقوانين وتشريعات اقتصادية تفتح المجال للاستثمارات الخارجية. واضاف ان بامكان رجال الاعمال الصينيين القيام بمشروعات استثمارية عديدة في مجال النقل والسياحة والمياه والصناعات الهندسية المتوسطة والصغيرة.

ودعا حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الوفد الصيني لزيادة واردات الصين من المنتجات الاردنية لتعزيز التجارة بين البلدين خاصة مع تراجع واردات بكين العام الماضي الى 13,5 مليون دولار من 18,8 مليون دولار في عام 1995 . وقال ان التجارة بين البلدين لم تتجاوز خلال فترة الشهور السبعة الاولى من العام الحالي 59 مليون دولار منها 6,9 مليون دولار صادرات اردنية الى الصين والباقي واردات من الصين مما يرفع عجز الميزان التجاري الاردني مع الصين خلالها الى 45,3 مليون دولار.

ويستورد الاردن من الصين الفول السوداني وبذور البطيخ وثالث فوسفات الصوديوم للاستعمال الصناعي ومضخات جرائيم فيما يصدر الاردن الى الصين املاح بوتاس صبغية خاصة ومنتجات كيماوية اخرى.

وقال حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال ان توقيع اتفاقية لاقامة مجلس اعمال مشترك بين رجال الاعمال في كلا البلدين خلال الزيارة المقررة لوفد جمعية رجال الاعمال الاردنيين الى الصين في ابريل (نيسان) المقبل سيعزز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين وان الجمعية لديها 3 اتفاقيات مع دول قريبة من الصين اقامت على ضوئها 3 مجالات اعمال مشتركة مع سنغافورة وماليزيا واندونيسيا.

وقال رئيس الوفد الصيني كول يشان ان بكين تسعى لاقامة علاقات تعاون بين الاردن وتطويرها مع دول المنطقة خاصة ان بكين تستعد وتسعى لاستكمال بناء قاعدة اقتصادية.

وحققت في العام الماضي اعلى نمو في العالم بلغ 11,8 في المائة وارتفع اجمالي الناتج المحلي الاجمالي الى 2,98 الف مليار دولار وقيمة التجارة الخارجية الى 236,7 مليار دولار منها 115,7 مليار دولار واردات والباقي صادرات.

وتاتي زيارة الوفد ضمن جولة شملت لبنان وشمال وجنوب افريقيا لبحث تعزيز علاقات الصين بها ومن المقرر ان يقوم الوفد بزيارة مماثلة الى الكويت ودول اخرى في منطقة الشرق الاوسط.

جيانغ زيمين يؤكد رغبته في زيارة إسرائيل

القدس - رويترز:

■ قال الرئيس جيانغ زيمين انه يرغب بشدة في زيارة اسرائيل والاقامة في مستوطنة زراعية «كيبوتز» وهي الرمز الرئيسي للمباديء الاشتراكية التي اوشكت على الاندثار في اسرائيل.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت امس الاربعاء قال جيانغ «احلم بالمجيء» الى اسرائيل لانزل ضيفا على كيبوتز مشيرا الى المستوطنات الجماعية التي تحولت بشكل كبير الى الرأسمالية.

ونقلت الصحيفة عن جيانغ قوله لوفد من السياسيين وكبار رجال الاعمال الاسرائيليين يزور بكين انه يقرأ التوراة ويتلهف على دراسة النصوص التي تمثل «حكمة ووحدة» الشعب اليهودي.

وقال جيانغ «رغم انه لم تمض سوى سنوات منذ قيام علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين فان العلاقات بين البلدين قوية وودية».

وينتظر ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باول زيارة رسمية للصين في نهاية مايو (ايار).

الرياض ١٩٨١/٤/٩

٥ مليارات دولار التبادل التجاري المتوقع بين المملكة والصين.. والعجمي:

خصخصة السكة الحديدية تحقق التوازن الاقتصادي في سوق النقل

يوسف الزمان (الدمام)

العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة والصين تشهد تطورا ملحوظا.

هذا ما اكده السفير الصيني لدى المملكة يو تشنغ تشي وقال ان حجم التبادل التجاري بين المملكة والصين زاد العام الماضي ليصل ١,٦٨ مليار دولار من ٢٨٩ مليون دولار. وتوقع السفير ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٥ بلايين دولار مشيرا الى ان هناك مشاريع مشتركة كبرى بين البلدين منها مصافي وثلاثة مصانع بتروكيماوية تبلغ تكلفتها ٤ ملايين في فوجيه المطل على الباسيفيك. واضافت مجلة الاقتصاد التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية في عددها الصادر امس ان هناك مشروعا مشتركا في المنطقة الشرقية مع مجموعة الانصاري التجارية لانشاء مصنع للادوية البيطرية بكلفة ٦ ملايين دولار. وفي حوارها مع معالي الرئيس العام للمؤسسة العامة لسكة الحديد قالت الاقتصاد ان توسيع المشاركة من خلال خصخصة المشاريع الاقتصادية والاستثمارية قد يتحقق اما عن طريق مساهمة القطاع الخاص بالمال والقدرات الوطنية او على طريق استثمار رؤوس الاموال الاجنبية التي تجلب معها القدرات والخبرات الادارية والمالية والتشغيلية وغالبا ما تكون اداة ايجابية في انتقال وانتشار التقنية المتطورة مشيرة الى ان المهم في مجال التخصيص او اي مجال آخر هو تعريف الاهداف بصورة واقعية وتحديد الاولويات بدقة ووضع الخطط التنفيذية بعناية تفي بتحقيق الاهداف المنشودة. وحول تخصيص السكة الحديدية قالت المجلة نقلا عن الرئيس العام ان المؤسسة منذ ان انشئت قبل حوالي خمسين عاما استهدفت تزويد مدينة الرياض باحتياجاتها من المواد الغذائية ومستلزمات التعمير والانشاء والمستوردة عن طريق ميناء الدمام وتقديم خدمة النقل للمواطنين وهذا يعني ان مبدأ الربحية لم يكن من اولويات اهداف المؤسسة التي بقيت دون تغير حتى الآن مؤكدا بانه لا يعتقد ان احدا يمكن ان يجزم بجدوى خصخصة المؤسسة في حجمها الحالي وهي تعمل على تقديم التنقل كخدمة وفي نطاق محدود «بين الدمام والرياض» ولا يتيح لها الاستفادة من مميزات خصائص النقل بالسكة الحديدية.

واكدت المجلة ان خصخصة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية كوسيلة نقل استراتيجية فعالة لها ثقلها الاقتصادي في تحقيق توازن سوق النقل وخدمة المجتمع يجب ان تكون ذات صفة واهداف اقتصادية محدودة واستراتيجية وطنية يصفها وتسمح لها بالعمل في مجال اختصاصها وتوصل خدماتها الى اماكن النقل الحجمي الوفير المستمر واماكن الكثافة السكانية وتعمل بالاسلوب التجاري الذي يكفل لها المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات والاخذ باساليب التقنية الحديثة في مجالات عملها وتستخدم القطارات السريعة العصرية وتتيح لها التمويل الملائم لطبيعتها فلا شك ان السكك الحديدية ستقدم عائدا اقتصاديا مميزا ويكتب لها النجاح ويتحقق اهدافها منوهة ان هذا الموضوع مدار البحث والاهتمام ويحتاج الى بحوث ودراسات اكثر عمقا وشمولا وابراز اهمية ربط مراحل التحول التاريخي العظيم للمملكة والنظر الى المستقبل بمنظار الفكر الاستراتيجي المعاصر.

واشارت مجلة الاقتصاد في عددها الجديد ان الغرفة اولت جل اهتمامها بالتدريب الصيفي للطلاب حيث كانت الغرفة سباقة في هذا المجال الى هذا وبدأت الفكرة منذ سنتين بتدريب مائة طالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والآن اتسعت مكانا وعددا حيث انضم الى جامعة الملك فهد جامعة الملك فيصل بعض المنشآت التدريبية الخاصة اضافة الى قاعات التدريب في الغرفة ويشمل البرنامج لهذا العام تدريب اكثر من ٦٥٠ طالبا.

واشتمل العدد الجديد من المجلة على العديد من الموضوعات التي تهم رجال الاعمال والمهتمين بالنواحي الاقتصادية والباحثين المتخصصين.

المدينة
الو
افق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨ م (العدد ١٣٠٠٨)

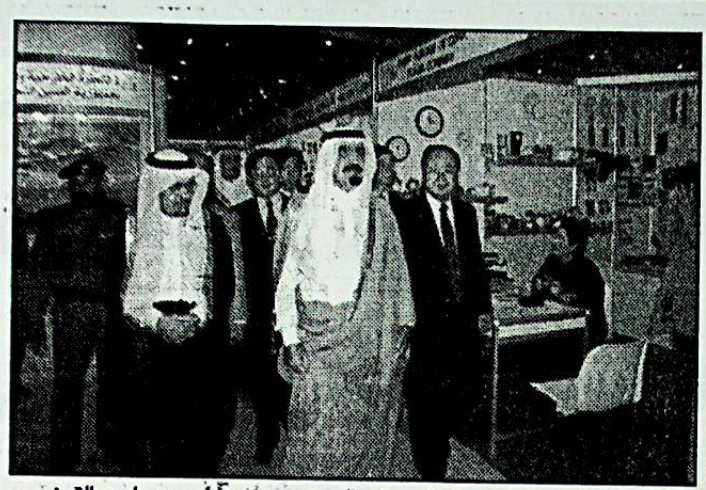

الامير ماجد يتجول داخل المعرض الصيني تصوير حاسن القرني

أكد أن المنتجات الصينية تطورت عما كانت عليه

الأمير ماجد افتتح معرض المنتجات الصينية بجدة

جدة -عبدالقادر حسين

اكد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ان العلاقات التجارية الاقتصادية بدات تاخذ طريقها للافضل وذلك بفضل تطور الصناعات الصينية وتطورها في اسلوبها المتميز.

جاء ذلك خلال افتتاح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور القنصل العام الصيني ومدير عام فرع وزارة التجارة الاستاذ محمد عتيق الحربي وعدد من المسؤولين مساء امس للمعرض الاول للمنتجات الصينية وذلك بمركز جدة الدولي للاعمال التابع للغرفة التجارية الصناعية بجدة والذي تنظمة شركة الحارثي للمعارض حيث قام سموه بقص شريط الافتتاح ومن ثم تجول داخل الاجنحة الجديدة التي تم افتتاحها وشاهد عددا من المنتجات الصينية التي تعرض لاول مرة في المملكة وعقب الافتتاح صرح سموه بانني سعيد بزيارة هذا المعرض وقد سبق لي ان قمت خلال سنوات ماضية بزيارة عدد من المعارض الصينية ووجدت ان هناك تطورا واضحا في الصناعة وفي اسلوبها وجودة المنتجات وهذا يعني ان التطور المامول منه في المنتجات الصينية بدا ياخذ طريقه ومجراه الطبيعي وارجو مزيدا من التطور في العلاقات التجارية ومزيدا من العلاقات الودية بين المملكة والصين.

وقد اوضح محمد الخزان من شركة الحارثي للمعارض التي تنظم المعرض ان هذا المعرض يعتبر اول المعارض الرسمية التي تقام بجدة والذي يتزامن مع افتتاح معرض جدة الدولي العشرين للسيارات بمركز جدة الدولي للمعارض ويستمر المعرض الذي تشارك فية اكثر من ٧٨ شركة صينية ومؤسسة تجارية وانتاجية من مختلف مقاطعات الصين الشعبية حتى الثالث من ديسمبر واضاف الخزان ان الوفد الصيني قد عبر عن سعادته باقامة هذا المعرض في جدة مؤكدين انه يعكس وجها من اوجه نمو العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة والصين وتنامي التبادل التجاري في كافة المجالات الاقتصادية بين البلدين.

وقد اكد رئيس الوفد الصيني السيد لي بان انه بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة والصين في عام ١٩٩٥ مليار و٢٨٥ مليون دولار امريكي وفي عام ١٩٩٦ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين مليار و٥٧٧ مليون دولار امريكي وفي عام ١٩٩٧م واصل التبادل التجاري نموه حيث بلغ مليار و٦٨٠ مليون دولار امريكي وان المعرض يشتمل على اجنحة تتضمن البضائع التقليدية والماكينات والالكترونيات والمنسوجات ومنتجات الصناعة الخفيفة والكيماويات والمواد الغذائية والادوية والاطارات والزخارف وان المعرض يهدف الى ابرام عقود تجارية مع وكلاء سعوديين وتعريف رجال الاعمال على المنتجات الصينية لتدعيم مزيد من فرص التبادل التجاري ونمو العلاقات الاقتصادية والتجارية.

المدينة ١٤/٢/١٩٩٧

٢

١٩ م (العدد ٨٠٨٢) السنة الرابعة والستون

فيلم وثائقي عن المملكة بتلفزيون الصين

افتتاح أول مكتب لوكالة شُينخوا الصينية للأبناء في الرياض

■الرياض - مصطفى شهاب:

افتتح مساء امس في الرياض رسميا اول مكتب لوكالة الانباء الرسمية لجمهورية الصين الشعبية (شينخوا) وذلك بعد مرور قرابة ستة اشهر على صدور موافقة رسمية سامية على طلب صيني بهذا الخصوص. وقال لـ(المدينة) بوكاي يوان مدير المكتب انه بدأ العمل فور وصوله في ديسمبر الماضي لكن ترتيبات استئجار الموقع المناسب وتاثيث المكتب وتجهيزه اقتضت بعض الوقت حتي اصبح المكان جاهزا لبدء العمل وقدم في هذا الصدد الشكر للمسؤولين في وزارة الاعلام لما لقيه من دعم وتعاون لتسهيل عمل المكتب. وفي هذا الصدد وفي كلمة له بهذه المناسبة قدم السفير الصيني في الرياض يوتشنغ تشي الشكر لمعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد عبدالسلام فارسي والمسؤولين في وزارتي الاعلام والخارجية ورئيس جمعية الصداقة السعودية الصينية عبدالرحمن الجريسي على المساعدة والتسهيلات التى بذلوها لفتح مكتب شينخوا في الرياض وتنمية التعاون السعودي بين البلدين.

وتوقع السفير الصيني ان تؤدى هذه الخطوة الى بناء علاقات صداقة وتعاون متميزة بين بلاده والمملكة العربية السعودية تتميز بالاستقرار الطويل الامد والتعاون الشامل نحو القرن القادم.

واعرب ثقته في ان يكون مكتب شينخوا في الرياض قناة مهمة لنقل الاخبار للشعب الصيني عن منجزات مختلفة للمملكة، وما تتمتع به من استقرار وازدهار خلال مائة سنة من المسيرة المشرقة مشيرا في هذا الصدد الى ان محطة التلفزيون الصينية ستذيع فيلما تسجيليا صوره وفد تلفزيوني لمقاطعة تشجيانغ الصينية في فبراير الحالي عن منجزات المملكة العظيمة ومناظرها الجميلة لزيادة تعريف الشعب الصيني بالمملكة وقال ان هذا العرض سيتم خلال مناسبة رأس السنة القمرية الجديدة اكبر عيد تقليدي للشعب الصيني.

من جانبه اكد عبدالرحمن الجريسي رئيس الجانب السعودي في جمعية الصداقة السعودية الصينية ورئيس غرفة تجارة الرياض على المدلولات التى يمثلها فتح مكتب الوكالة واعتبر الخطوة واحدة من الفعاليات التى تبذل لتوثيق العلاقات السعودية - الصينية متوقعا ان تزيد من قوة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان قد حضر الاحتفال الذي اقيم في مقر المكتب الذي اختارت له الوكالة فيلا فخمة قرب مبنى السفارة الصينية في الرياض القريب من جامعة الملك سعود.

عدد من المسؤولين في وزارة الاعلام يتقدمهم الاستاذ معتوق شلبي المستشار في الوزارة والمشرف على الشؤون الادارية مسفر المسفر ووكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي ومدير عام وكالة الانباء السعودية محمد بن على الخضير وعدد من الاعلاميين وبعض الدبلوماسيين ورجال الاعمال واعضاء السفارة الصينية في الرياض.

رجال أعمال صينيون يقدمون عروضاً للاستثمار في قطاعي النفط والطاقة بالسعودية

الرياض: عمر الزبيدي

اثمرت لقاءات رجال الاعمال الصينيين المهتمين بالاستثمار في قطاع الطاقة والنفط السعودي مع المسؤولين السعوديين في الجهات التي تدير هذه القطاعات التي تشمل اهتماماتهم، بنتائج ايجابية وذلك بعد أن قدموا عروضاً حول الاستثمار في قطاع توليد الكهرباء والتنقيب عن النفط والغاز رغم التكتم عليها بصورة كبيرة من الجانب الصيني.

وقد راس الوفد الصيني وانج تاو نائب رئيس جمعية الصداقة السعودية الصينية ومستشار مجموعة الشركات الصينية العالمية في قطاع البترول والغاز الطبيعي ووزير البترول السابق.

واكد المهندس اسامة بن مكي الكردي امين عام مجلس الغرف السعودية لـ «الشرق الاوسط» انه تمت دعوة الجانب السعودي لزيارة الصين لعقد الاجتماع التنسيقي الذي يسبق لقاء جمعية الصداقة الصينية - السعودية الذي يوافق 20 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بكين، ومن المقرر ان يقوم الجانب السعودي بتقديم ندوة عن المناخ الاستثماري الجديد في المملكة وعرض عدد من المشاريع التي تهم المستثمرين الصينيين.

وبين ان زيارة الوفد الصيني تاتي تعبيراً عن الاهتمام المتزايد بين حكومتي البلدين والسعي الى تطوير مستوى العلاقات الاقتصادية، خاصة بعد الاصلاحات الكبيرة التي شهدتها الانظمة الاستثمارية في السعودية، موضحاً اهمية توسيع نطاق الاستثمارات المشتركة التي تتجلى اهميتها فيما ستوفره من مؤشرات لتفعيل حركة التصنيع وتنشيط اداء الاقتصاد في البلدين.

وبين م. كردي ان الاقتصاد الصيني قادم الى العالم بقوة بالغة خلال السنوات القادمة خاصة بعد ان بدات الصين توجهاً تحررياً لاقتصادها من خلال اعتماد الية السوق في التخلص من تراكم مخزونات مشروعات الدولة، وتحرير نظام التجارة والصرف وانشاء المناطق الحرة، اضافة الى قرب انضمامها الى منظمة التجارة العالمية.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قد التقى بالوفد الصيني، اضافة الى التقاء الوفد ذاته بنظرائهم السعوديين اعضاء جمعية الصداقة تبادل خلالها الجانبان وجهات النظر الخاصة بالتعاون المستقبلي بينهما.

وكانت الحكومتان الصينية والسعودية قد وقعتا مذكرة تفاهم لاتفاق نفطي منذ اربعة اشهر بمناسبة زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الرياض اجرى خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها، حيث تم التوقيع على سلسلة من اتفاقيات التعاون في المجال البترولي والاذاعي والتلفزيوني والتعاون التعليمي.

وكانت الاوساط الدبلوماسية الصينية قد اعلنت انذاك عن توقيع اتفاق لزيادة كمية المستوردات النفطية الصينية من السعودية البالغة 2,4 مليون طن في السنة بمقدار مليون طن اضافية سنوياً.

يذكر ان الرياض وبكين اقامتا علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء في يوليو (تموز) 1990وكان قد سبق للبلدين ان اقاما اتصالات فيما بينهما على المستوى العسكري، فيما تشهد الصادرات السعودية الى الصين اتجاهاً تصاعدياً مستمراً منذ عام 1993 حيث بلغت خلال عام 98 ما قيمته 1,2 مليار ريال (328,2 مليون دولار)، رغم ان الميزان التجاري بين السعودية والصين سجل عجزا في الجانب السعودي يزداد بمعدل 500 مليون ريال سعودي (133,3 مليون دولار) سنويا، ويرى الخبراء الاقتصاديون السعوديون اهمية التفاوض مع الجانب الصيني لزيادة الصادرات اليهم لتخفيف الضغط على الميزان التجاري السعودي.

ويغلب على صادرات السعودية الى الصين السلع الوسيطة النصف مصنوعة والتي تدخل في عمليات الانتاج مثل الصناعات الكيماوية ومواد البناء والتي بلغت حوالي 99.3 في المائة عام 1996، في حين ان السلع الاستهلاكية المعدة للاستهلاك النهائي هي الغالبة على الواردات السعودية من الصين حيث وصلت الى 74.9في المائة في العام نفسه.

اما بالنسبة للاستثمارات المشتركة بين البلدين فقد بلغت قيمة المشاريع المشتركة في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي 1998مبلغا مقداره 2,8 مليار ريال (746,6 مليون دولار) تعادل ما نسبته 1.2في المائة فقط من اجمالي الاستثمارات في المشاريع المشتركة بين السعودية وباقي دول العالم.

من جانب آخر حققت الميزانية الصينية فائضا بلغ 7.6 مليار دولار في الخمسة شهور الاولى من العام الحالي وجاء تصريح من وزير المالية الصيني موضحا ان الحكومة ستحاول اجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية وتشجيع الصادرات والانفاق بالسوق المحلي لتقوية الاقتصاد الوطني هناك.

الأحد المقبل

الأمير ماجد يفتتح معرض المنتجات الصينية الأول في جدة

جدة - عبدالقادر حسين:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم الاحد القادم معرض المنتجات الصينية الاول بالمملكة بمركز جدة الدولي للاعمال بمقر الغرفة التجارية. من جانبه اوضح محمد الخزان مدير العلاقات العامة بشركة الحارثي للمعارض بجدة ان هذا المعرض يعتبر اول المعارض الرسمية التي تقام بجدة وتنظمه شركة الحارثي للمعارض والذي يتزامن مع افتتاح معرض جدة الدولي العشرين للسيارات.. ويستمر المعرض الذي تشارك فيه ٧٨ شركة ومؤسسة تجارية وانتاجية من مختلف مقاطعات جمهورية الصين الشعبية حتى الثالث من ديسمبر ٩٨ الحالي واضاف الخزان ان وفد المعرض الصيني قد عبر عن سعادته باقامة هذا المعرض الاول في جدة مؤكدين انه يعكس وجها من اوجه نمو العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة والصين الشعبية وتنامي التبادل والتعاون في المجالات التجارية والاقتصادية.

الأمير ماجد

وقد اكد رئيس الوفد الصيني «لي بان» ان حجم التبادل التجاري الثنائي بين المملكة والصين الشعبية بلغ في عام ١٩٩٥م مليارا و٢٨٥ مليون دولار امريكي وفي عام ١٩٩٦ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين مليارا و٥٧٧ مليون دولار امريكي وفي عام ١٩٩٧م واصل التبادل التجاري نموه حيث بلغ مليارا و٦٨٠ مليون دولار امريكي. ويشتمل المعرض على اجنحة تتضمن البضائع التقليدية والماكينات والالكترونيات والمنسوجات ومنتجات الصناعة الخفيفة والكيماويات والمواد الغذائية والادوية .. ويهدف الى تعريف رجال الاعمال والتجار السعوديين على المنتجات الصينية لتدعيم مزيد من فرص التبادل التجاري ونمو العلاقات الاقتصادية والتجارية كما يعقد سفير جمهورية الصين الشعبية السيد يوشينج جي ورئيس وفد المعرض السيد لي بان وممثل شركة الحارثي للمعارض مؤتمرا صحفيا يوم السبت الثامن والعشرين بقاعة الديوانية في فندق جدة انتركونتيننتال.

وزير التجارة السعودي يعرض على المسؤولين الصينيين فرصاً استثمارية

□ الرياض - «الحياة»

■ يتوجه وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر فقيه اليوم الى الصين في زيارة رسمية على رأس وفد كبير يضم عدداً من المسؤولين في وزارة التجارة ووزارة الصناعة والكهرباء والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وعدد من رجال الاعمال السعوديين.

وسيجري فقيه وفقاً لما نقلته وكالة الانباء السعودية مع المسؤولين الصينيين محادثات في شأن السبل الكفيلة بتنمية وتطوير التبادل التجاري بين البلدين وضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة لتحقيق توازن أفضل في الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل لصالح الصين حالياً. كما سيطرح الجانب السعودي الفرص الاستثمارية، المتاحة في السعودية والمزايا النسبية المتوافرة للمستثمرين لاقامة المشاريع الصناعية المشتركة المصحوبة بنقل التقنية وتوطينها.

١٣٨٧٢ الحياة

٩٨/٦/١

تجديد المباحثات الصينية ـ السعودية لإقامة مصفاة نفط مشتركة

الرئيس زيمين سيسعى إلى توقيع اتفاق نفطي خلال زيارته للرياض الأسبوع الحالي

الرياض: عدنان جابر

ينتظر ان تستأنف بكين والرياض مباحثاتهما الخاصة باقامة مشروع مشترك لمصفاة تكرير البترول في الصين ضمن الزيارة التي يقوم بها الرئيس جيانج زيمين الى الرياض، في اطار جولة يبداها يوم الاثنين المقبل وتشمل ست دول.

وفيما اكدت انباء نسبت امس الى مسؤولة في وزارة الخارجية الصينية ان الرئيس زيمين سيبحث مع مضيفيه السعوديين توقيع اتفاق نفطي بين البلدين، والبحث في امكانية اقامة مصفاة مشتركة للنفط اوضحت مصادر اقتصادية في الرياض ان هذا المشروع مطروح للبحث منذ منتصف التسعينات من دون ان يتم التوصل الى قرار حاسم بشانه.

واوضحت هذه المصادر ان الدراسات الأولية التي جرت بشان مشروع المصفاة قدرت التكاليف الاستثمارية المطلوبة بنحو 1,5 مليار دولار، وتم طرحه على مستثمرين سعوديين وكوريين للمشاركة فيه، معتبرين انه من الصعب التكهن بامكانية اتمامه في الوقت الحاضر، مع الازمة الاقتصادية التي اصابت دول شرق آسيا خلال العام الماضي، وما اعقبها من تراجع في اسعار البترول، الامر الذي جعل امكانية المشاركة فيه من قبل الجانب الكوري مشكوكا فيها.

وكانت ارامكو السعودية قد تفاوضت مع شركة سينوكيم النفطية الحكومية في الصين بشان اقامة مصفاة نفط طاقتها 220 الف برميل يوميا في اقليم شاندونغ شرق البلاد. اضافة الى محادثات اجرتها الشركة السعودية العملاقة بشان توسيع منشاة نفطية في جواندونغ.

وتتزامن المحادثات السعودية ـ الصينية المرتقبة في وقت تتطلع فيه السعودية من خلال استراتيجية تسعى الى توثيق العلاقات الاقتصادية مع دول العالم المختلفة من خلال اقامة مشاريع مشتركة. وتعتبر السوق الآسيوية من اهم الأسواق بالنسبة لشركة ارامكو السعودية، خصوصا مع التوقعات بان تقفز حاجة آسيا للنفط مع نموها الاقتصادي والسكاني.

واقرت الحكومة الهندية خططا لارامكو السعودية للارتباط مع شركة هندوستان بتروليوم لمشروع مصفاة طاقتها 120 الف برميل يوميا في ولاية البنجاب الشمالية. كما وقعت ارامكو السعودية اتفاقية مع شركة سانجيونج الكورية عام 1991 للمشاركة بحصة 35 في المائة من مصفاة للتكرير تتولى «ارامكو» حاليا تزويدها بـ70 في المائة من احتياجاتها من الزيت الخام واعقبها في عام 1994 تملك حصة نسبتها 40 في المائة من شركة بترون الفلبينية التي تزودها ارامكو بـ90 في المائة من احتياجاتها البترولية.

ومن المنتظر ان يؤدي اقامة مشروع مصفاة تكرير النفط في الصين، تشارك فيه السعودية الى تفعيل الصادرات النفطية السعودية الى الصين، في الوقت الذي يميل فيه الميزان التجاري بين البلدين لصالح الصين، وذلك منذ عام 1993 حتى عام 1997، فيما تواجه السعودية عجزا واضحا في المقابل، وهو عجز متذبذب بين الارتفاع والانخفاض لكل عام، إذ بلغ اقله في عام 1994 1,435 مليار ريال.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «ارامكو» ابرمت في عام 1988 اتفاقا مع شركة تكساكو تمخض عنه مشروع ستار انتربرايز في الولايات المتحدة الاميركية حصلت «ارامكو» بموجبه على حصة 50 في المائة، إذ يقوم المشروع بتشغيل ثلاث مصاف للبترول في ديلاوير، وباتون روج، وبورت آرثر، كما دخلت «ارامكو» في عام 1996 في مشروع مشترك مع مجموعة فارديونيانس اليونانية تملكت بموجبه 50 في المائة من شركتين بتروليتين يونانيتين.

وتستوعب المشروعات الحالية لارامكو السعودية التي تشمل مصافي تكرير في الولايات المتحدة واليونان نحو مليون ونصف مليون برميل يوميا من النفط الخام.

الرياض
الثلاثاء ١٧ رجب ١٤٢٠هـ - ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٤٦ - السنة السادسة والثلاثون
AL RIYADH - 11446 - 36th Year - TUESDAY-26-10-99

خادم الحرمين يرأس جلسة مجلس الوزراء

توقيع اتفاقات تعاون تعليمي، إعلامي مع الصين الشعبية

الموافقة على التنظيم الخاص بهيئة المساحة الجيولوجية السعودية

الرياض - و.ا.س:

■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس (الاثنين) في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وتحدث الملك المفدى في بداية الجلسة عن الصعوبات والتحديات التي تواجه العالم الإسلامي وأهمية توحيد جهود الأمة لخدمة قضاياها ومعالجة مشكلاتها والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق المزيد من الرخاء والطمأنينة لشعوبها.

وقال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ان العالم بعامة يمر بمتغيرات عديدة ومتسارعة وعلى عالمنا الإسلامي أن يواكب المستجدات بما يتماشى مع عقيدته وصالح شعوبه.

وبين معالي وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن الملك فهد بن عبد العزيز رعاه الله شدد على أن المملكة العربية السعودية كانت ومازالت تحمل على عاتقها مؤازرة الأمة الإسلامية دولاً وشعوباً والوقوف إلى جانبها في خدمة قضاياها العادلة وكذلك الأقليات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم تحقيقا لرسالتها الخالدة التي شرفها الله بحملها وهي خدمة الإسلام والمسلمين.

ومن جهة أخرى أعرب الملك المفدى عن تهانيه الطيبة لفخامة الرئيس عبدالرحمن وحيد بانتخابه لمنصب رئاسة جمهورية اندونيسيا ومتمنياً لفخامته أن يحقق لشعب أندونيسيا الخير والرخاء وأن يسهم في المزيد من إضفاء الأمن والاستقرار لبلاده وشعبه.

كما عبر المجلس عن قلقه لما يحدث في الشيشان من تعرض الأبرياء من الشعب الشيشاني نساءً وأطفالاً وشيوخاً للإصابات المقعدة والتشريد جراء الأحداث الجارية حالياً هناك ودعا الأطراف المعنية إلى وضع حد لهذه المأساة واللجوء إلى الحل السلمي لحقن دماء الأبرياء وتجنيب المنطقة المزيد من الويلات والمآسي.

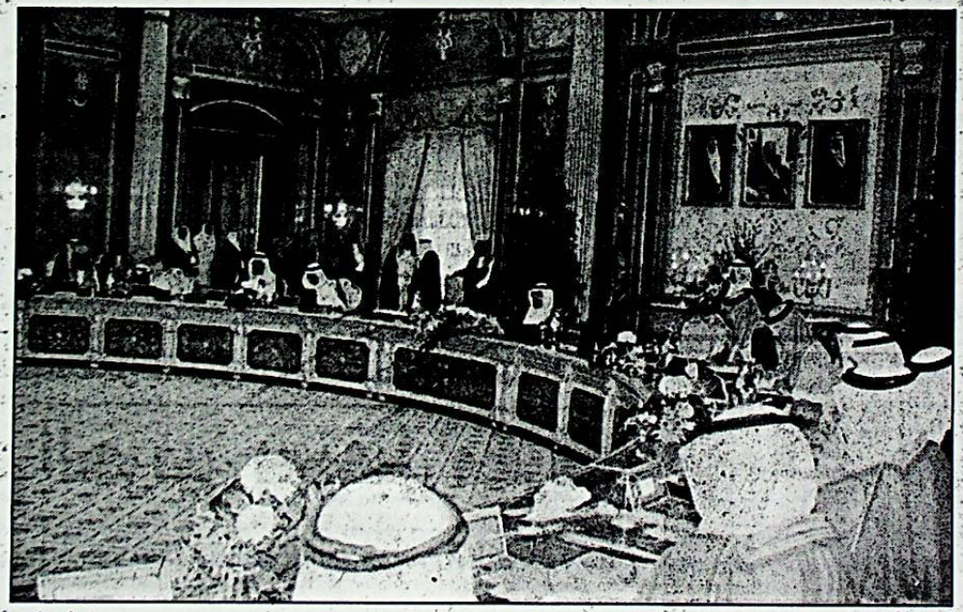

خادم الحرمين يترأس جلسة مجلس الوزراء (و.ا.س)

إثر ذلك اطلع المجلس على جملة من الأمور المحلية والموضوعات المطروحة على جدول الأعمال وكان مما اتخذه من قرارات ما يلي:

أولاً: الموافقة على ثلاث اتفاقيات تعاون بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية في مجالات متفرقة وهي كالتالي:

اتفاقية تعاون تعليمي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الصين الشعبية وفقاً للصيغة المرفقة بالقرار وتفويض وزير التعليم العالي أو من ينيبه بالتوقيع عليها ورفع النسخ النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

اتفاق تعاون إذاعي وتلفزيوني بين وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في جمهورية الصين الشعبية في إطار الصيغة المرفقة بالقرار وتفويض وزير الإعلام أو من ينيبه بالتوقيع عليه.

اتفاق للتعاون وتبادل الأخبار بين وكالة الأنباء السعودية ووكالة أنباء (شينخوا) الصينية وبالصيغة المرفقة بالقرار وتفويض وزير الإعلام أو من ينيبه بالتوقيع عليه.

ثانياً: الموافقة على التنظيم الخاص بهيئة المساحة الجيولوجية السعودية حسب الصيغة المرفقة بالقرار ونقل جميع الأصول والحقوق (التي ستصبح ملكاً للدولة بمقتضى أحكام عقدي البعثة الجيولوجية الأمريكية والبعثة الجيولوجية الفرنسية) إلى هيئة المساحة الجيولوجية السعودية وذلك عند انتهاء عقديهما.

كما تضمن القرار ما يلي...

١ - تفويض وزير البترول والثروة المعدنية بما يلي..

أ - نقل جميع المعامل والمختبرات والمستودعات والمكاتب والأراضي والطائرات وحظائر الطائرات والمعدات والأجهزة والسيارات الخاصة بأعمال المسح والتنقيب في وزارة البترول والثروة المعدنية إلى هيئة المساحة الجيولوجية السعودية.

ب - نقل جميع الموظفين والعمال اللازمين لهيئة المساحة الجيولوجية سواء من وكالة الوزارة للثروة المعدنية أو المساحة الجوية في وزارة البترول والثروة المعدنية أو من البعثة الجيولوجية الأمريكية والبعثة الجيولوجية الفرنسية.

٢ - تطبيق نظام العمل والعمال ونظام التأمينات الاجتماعية على عمال الهيئة وتطبيق نظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية ونظام التقاعد المدني على موظفي الهيئة.

ثالثاً: وافق المجلس على تعيين ثلاثة موظفين بوزارة الخارجية بالمرتبة الرابعة عشرة على وظيفة - وزير مفوض (أ) وهم..

الدكتور عبد الرحمن بن محمد بن جديع الجديع وعبدالله بن محمد بن عبد الله العبيد وأنور بن عبدالفتاح بن يوسف عبدربه.

حجم التبادل التجاري بين المملكة والصين يصل إلى ١٧,٥ مليار دولار

الدمام ـ عبدالله اليامي:

■ بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة والصين العام الماضي ١,٦٨ مليار دولار بعد ان كان ٢٨٩ مليون دولار، وقال السفير الصيني لدى المملكة «يوتشنغ تشي» ان العلاقات السعودية الصينية تشهد تطورا ملحوظا وتوقع ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٥ بلايين دولار مشيرا إلى ان هناك مشاريع مشتركة كبرى بين البلدين منها مصافي وثلاثة مصانع بتروكيماوية تبلغ تكلفتها ٤ ملايين في «فوجيه» المطل على الباسفيك.

وأضافت مجلة الاقتصاد التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية في عددها الصادر أمس ان هناك مشروعا مشتركا في المنطقة الشرقية مع مجموعة الانصاري التجارية وذلك انشاء مصنع للأدوية البيطرية يكلفه ٦ ملايين دولار وفي جوارها مع معالي الرئيس العام للمؤسسة العامة لسكة الحديد قالت «الاقتصاد» ان توسيع المشاركة من خلال خصخصة المشاريع الاقتصادية والاستثمارية قد يتحقق اما عن طريق مساهمة القطاع الخاص بالمال والقدرات الوطنية أو على طريق استثمار رؤوس الأموال الأجنبية التي تجلب معها القدرات والخبرات الإدارية والمالية والتشغيلية، وغالبا ما تكون اداة ايجابية في انتقال وانتشار التقنية المتطورة مشيرة إلى ان المهم في مجال التخصيص أو أي مجال آخر هو تعريف التقنية المتطورة مشيرة إلى ان المهم في مجال التخصيص أو أي مجال آخر هو تعريف الأهداف بصورة واقعية وتجديد الأولويات بدقة ووضع الخطط التنفيذية بعناية تفي بتحقيق الأهداف المنشودة.

وحول تخصيص السكة الحديدية قالت المجلة نقلا عن الرئيس العام ان المؤسسة منذ ان انشئت قبل حوالي خمسين عاما استهدفت تزويد مدينة الرياض باحتياجاتها من المواد الغذائية ومستلزمات التعمير والانشاء والمستوردة عن ميناء الدمام وتقديم خدمة النقل للمواطنين كخدمة اجتماعية عامة وهذا يعني ان مبدأ الربحية لم يكن من أولويات أهداف المؤسسة التي بقيت دون تغير حتى الآن مؤكدا بأنه لا يعتقد ان احدا يمكن ان يجزم بجدوى خصخصة المؤسسة في حجمها الحالي وهي تعمل على تقديم التنقل كخدمة اجتماعية وفي نطاق مجدود «بين الدمام والرياض» لا يتيح لها الاستفادة من مميزات النقل بالسكك الحديدية.

وأكدت المجلة ان خصخصة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية كوسيلة نقل استراتيجية فعالة لها ثقلها الاقتصادي في تحقيق توازن سوق النقل وخدمة المجتمع يجب ان تكون ذات صفة وأهداف اقتصادية محدودة واستراتيجية وطنية يصفها وتسمح لها بالعمل في مجال اختصاصها وتوصل خدماتها إلى أماكن النقل الحجمي الوفير المستمر وأماكن الكثافة السكانية وتعمل بالاسلوب التجاري الذي يكفل لها المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات والأخذ بأساليب التقنية الحديثة في مجالات عملها وتستخدم القطارات السريعة العصرية وتتيح لها التمويل الملائم لطبيعتها فلا شك ان السكك الحديدية ستقدم عائدا اقتصاديا مميزا ويكتب لها النجاح ويتحقق أهدافها منوهة ان هذا الموضوع مدار البحث والاهتمام ويحتاج إلى بحوث ودراسات أكثر عمقا وشمولا لإبراز أهمية ربط مراحل التحول التاريخي العظيم للمملكة والنظر إلى المستقبل بمنظار الفكر الاستراتيجي المعاصر.

وأشارت مجلة الاقتصاد في عددها الجديد ان الغرفة أولت جل اهتمامها بالتدريب الصيفي للطلاب حيث كانت الغرفة سباقة في هذا المجال إلى هذا وبدأت الفكرة منذ سنتين بتدريب مائة طالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والآن اتسعت مكانا وعددا حيث انضمت إلى جامعة الملك فهد جامعة الملك فيصل وبعض المنشآت التدريبية الخاصة اضافة إلى قاعات التدريب في الغرفة ويشمل البرنامج لهذا العام تدريب أكثر من ٦٥٠ طالبا.. واشتمل العدد الجديد من المجلة على العديد من الموضوعات التي تهم رجال الاعمال والمهتمين بالنواحي الاقتصادية والباحثين المتخصصين.

يبحثون العمالة وتنشيط التبادل التجاري

ستة وفود صينية تصل المملكة خلال ثلاثة أشهر

شين لـ«المدينة»: «١٨٠» عاملاً صينياً في المملكة بينهم «١٤» ممرضة

الرياض - مصطفى شهاب:

تصل الى المملكة العربية السعودية خلال الاشهر الثلاث القادمة ستة وفود تمثل مختلف القطاعات والفعاليات الاقتصادية والتجارية والرسمية والخاصة الصينية في زيارات متفرقة للمملكة لبحث افاق التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية وذلك في اطار ما وصفه بانغ هان شين المستشار التجاري الصيني في الرياض لـ«المدينة» بالتطلع الصيني لتعميق افاق التعاون بين البلدين وزيادة الاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري بينهما.

وذكر شين في تصريح للمدينة انه اجرى يوم امس مباحثات مع السفير فيصل طراد مدير ادارة العلاقات الثنائية بوزارة الخارجية السعودية للاعداد لزيارة هذه الوفود اضافة الى استكمال الترتيبات لافتتاح المعرض التجاري الصيني في جدة في نوفمبر القادم.

وذكر شين في المقابل ان وفدا سعوديا يضم عددا من المسؤولين ورجال الاعمال سيقوم بزيارة لبلاده لحضور ندوة التجارة والاستثمار الصينية لعام ١٩٩٨ التي ستعقد في مدينة شامن في مقاطعة فوجيا جنوب الصين بين الثامن والثاني عشر من شهر سبتمبر القادم.

وحول موضوع استقدام العمالة الصينية للعمل في المملكة اوضح المستشار الاقتصادي الصيني ان وفدا صينيا سيصل الى المملكة لبحث سبل التعاون في هذا المجال وكيفية التوفيق بين النظم المعمول بها في هذا المجال في البلدين لكنه كشف عن وجود ١٨٠ عاملا صينيا يعملون في القطاع الخاص السعودي جاءوا عبر مكاتب الاستقدام قال ان من بينهم ١٤ ممرضة يعملن في مستشفى الملك عبدالعزيز في جدة.

وحول الرواتب التي يتقاضاها هؤلاء العمال اكد انها تتوافق مع ما هو سائد في سوق العمل في المملكة.

من جهة اخرى اعرب شين عن ارتياحه للتطور المطرد للتبادل التجاري بين بلاده والمملكة العربية السعودية وتوقع حصول زيادة نسبية لحجم هذا التبادل خلال العام قياسا بما وصل اليه خلال العام الماضي حيث بلغ ٦ر١ مليار دولار امريكي.

وتوقع المستشار الاقتصادي والتجاري الصيني ان تتحقق الزيادة النسبية خلال هذا العام لصالح الصادرات السعودية وبشكل خاص النفطية الى بلاده. واكد الى ذلك استمرارية النقاش والدراسات بين شركة ارامكو السعودية والشركات والحكومة الصينية لارساء تعاون نفطي كبير بين البلدين يتضمن اقامة مصافي صينية تستخدم البترول الخام السعودي.

واعرب في هذا الصدد عن ثقته بان الاتفاقية بين الجانبين ستوقع مهما تاخر الاتفاق حولها.

بعد إقرار السماح باستقدامهم

الصينيون ينافسون العمالة الفلبينية والهندية في السوق السعودية

الرياض: من بدر الخريف

وافقت الجهات الرسمية في السعودية على السماح باستقدام الايدي العاملة من الصين الشعبية التي تمثل قطبا رئيسيا في المعسكر الشيوعي السابق. وذلك لأول مرة منذ بدء استقدام العمالة الاجنبية الى السعودية.

وابلغ علي سعيد الغامدي مدير عام مكتب الاستقدام في السعودية «الشرق الأوسط» امس بأن هذا الاجراء اتخذ بعد مفاوضات تمت بين مكاتب التخديم في الصين ومكاتب الاستقدام الاهلية في السعودية بهدف استقدام عمالة منافسة للعمالة التي تعمل حاليا في السوق السعودية ولسد فراغ في بعض المهن الفنية العالية. ونفى الغامدي ان يكون قرار السماح باستقدام العمالة من الصين الشعبية قد استثنى العمالة المنزلية مشددا على ان المجال مفتوح للافراد للاستقدام في هذا الجانب والذي تستحوذ على حصته الكبرى العمالة المنزلية من اندونيسيا والفلبين وسري لانكا.

وبدأت مكاتب اهلية في السعودية تحركا للاستفادة من قرار السماح باستقدام الايدي العاملة من الصين الشعبية وافتتاح مكاتب تمثلها في العاصمة بكين لتنظيم عملية الاستقدام من هناك للشركات والمصانع والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص.

وقال عبد الله صالح الحمود مدير عام مكتب الحمود لاستقدام الايدي العاملة والذي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف السعودية لـ«الشرق الأوسط» بأن مكتبه تلقى طلبات عدد من الشركات والمصانع لاستقدام ايد عاملة من الصين موضحا بأن مكتبه انتهى من تجهيز مكتب تمثيلي له في العاصمة الصينية بكين سيتم افتتاحه في غضون الاسبوعين المقبلين. وتوقع الحمود ان تستحوذ العمالة الصينية على حصة كبيرة في السوق السعودية. وقال في هذا الصدد انه يتوقع كمرحلة اولى أن تأخذ العمالة الصينية نسبة 40% من حصة العمالة الفلبينية والهندية اللتين تستحوذان على نسبة 70% من حجم العمالة في السوق السعودية.

واشار الى انه وجد خلال زيارته للصين ومفاوضاته مع المعنيين بأمر الاستقدام هناك ترحيبا بقيام الصينيين بالعمل في السعودية خصوصا ان نسبة البطالة هناك قد سجلت نسبة تصل إلى حوالي 8% وبما يقدر بحوالي 80 مليون فرد.

ومن المتوقع ان يتم استقدام العمالة من الصين في فترة زمنية لا تتجاوز الشهرين، كما يتوقع ان تتراوح اجور هؤلاء مابين 1200 - 2000 ريال سعودي في المهن الفنية.

وشدد على ان اللغة لن تكون عائقا في موضوع قيام العمالة الصينية بالعمل في السوق السعودية، مضيفا بأن العمالة المنزلية هي الاقل في طلبات الاستقدام نظرا لأن الصورة لدى الافراد السعوديين الذين يرغبون في استقدام عمالة منزلية من هناك غير واضحة، مشيرا الى أن مكتبه سيبدأ اعتبارا من يوم بعد غد السبت في طرح اعلان ترويجي موجه للشركات والمؤسسات والمصانع يعلن من خلاله البدء في استقبال طلبات العمالة من الصين. ويشار الى ان المكتب التمثيلي التابع لمكتب الحمود في الصين يعتبر اول مكتب عربي يفتتح في العاصمة الصينية والخاص باستقدام العمالة من هناك.

قنصلية الصين في جدة تكرم منسوبي مؤسسة حجاج جنوب شرق آسيا

مكة المكرمة ـ سعود النفيعي:

■ على شرف القنصل العام لدولة الصين الشعبية لدى المملكة علي لي جين رين اقامت القنصلية العامة لجمهورية الصين الشعبية بجدة حفلا تكريميا لمنسوبي المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا اثر نجاح جميع اعمال موسم حج هذا العام بحضور رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا السيد عبدالقادر يحيى نوري واعضاء مجلس ادارة المؤسسة ورئيس مجموعة الخدمة الميدانية لحجاج الصين ونائبه واعضاء المجموعة وعدد من المطوفين بالمؤسسة ورئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الصين السيد/ عبدالوهاب بن عبدالوهاب واعضاء البعثة واعضاء السفارة الصينية بجدة وعدد من المسئولين.

وفي بداية الحفل القى قنصل عام دولة الصين الشعبية علي لي جين رين كلمة رفع فيها عظيم شكره وامتنانه العميق باسمه وباسم اعضاء سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة واعضاء بعثة الحج الصينية لهذا العام لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ يحفظه الله ـ وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على ما تحقق من نجاح كبير لاعمال موسم حج هذا العام ونوه بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة المقدسات الإسلامية وخدمة ضيوف الرحمن.

وقال ان المملكة العربية السعودية منذ ان خصها المولى عز وجل بشرف رعاية الحرمين الشريفين وخدمة المقدسات الإسلامية وخدمة قاصديها لا تالو جهداً ولا تدخر وسعاً في سبيل تقديم العناية بها تجديداً وتوسعاً واعماراً.

واضاف: نحن الآن شهدنا بأعيننا ما قدمته وتقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين ـ يحفظه الله ـ في كل عام ببذل الغالي والنفيس لضيوف الرحمن وتسيير كافة أمورهم والعناية الفائقة بخدمتهم من اقامة وتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية الضخمة والمشروعات العملاقة لتوسعة الحرمين الشريفين ومشروعات الطرق والانفاق والجسور وكذلك مشروع الاسكان الجديد للخيام المقاومة للحريق بمشعر منى وغيرها من المشروعات الجبارة التي ساهمت في راحة وتسيير كافة أمور حجاج بيت الله الحرام.

ثم القى عبدالقادر يحيى نوري كلمة شكر فيها القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية واعضاء القنصلية واعضاء بعثة الحج الرسمية لدولة الصين الشعبية على هذا الحفل التكريمي والحفاوة الكبيرة.

ونوه بما تحقق من نجاح كبير ومتميز لجميع اعمال موسم حج هذا العام بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل تضافر الجهود المبذولة لخدمة ضيوف الرحمن انفاذاً للتوجيهات السامية الكريمة لقيادة حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ـ يحفظه الله ـ وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني الرامية إلى تقديم افضل الخدمات وأرقاها لحجاج بيت الله الحرام بمتابعة معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر وكافة المسئولين.

واشار النوري في ختام كلمته إلى دور التنسيق والتعاون القائم بين المؤسسة وبعثة الحج الرسمية لدولة الصين الشعبية ودعم سبل خطوات العمل المشترك للرقي بمستوى الخدمات المقدمة للحجاج الصينيين.

تبادل نشر المعلومات بين «الرياض» والشعب الصينية

«الشعب» توزع ٣ ملايين نسخة وتطبع في ستة مراكز دولية

■ قام ظهر أمس سعادة الاستاذ شانج سوشنج رئيس تحرير جريدة الشعب الصينية يرافقه خمسة من مساعديه بزيارة لجريدة «الرياض» حيث اجتمع مع رئيس التحرير الأستاذ تركي السديري وتم الاتفاق على توثيق التعاون بين الصحيفتين عملياً وعبر خطوات ايجابية ستكون بدايتها تبادل الزيارات الصحفية بين «الرياض» السعودية و«الشعب» الصينية بعد منتصف شهر مارس القادم كما سيتم تبادل النشر بين الصحيفتين فيما يخص اهتماماتهما المتبادلة عن البلدين الصديقين وهي خدمة اعلامية متكافئة، الجدير بالذكر ان صحيفة الشعب تصدر عن الحزب وتوزع ثلاثة ملايين نسخة يومياً ولها خمسة اصدارات صحفية يومية وست مجلات متخصصة جميعها تصدر عنها ويوجد لها داخل الصين واحد وثلاثون موقعاً طباعياً كما انها عبر الأقمار الصناعية تزاول الطباعة في ستة مواقع عالمية في كل من واشنطن ونيويورك وطوكيو وتورنتو وسيدني، وقد اقام الزميل رئيس التحرير للوفد الصحفي حفل تكريم في منزله.

رئيس التحرير مع رئيس تحرير الشعب

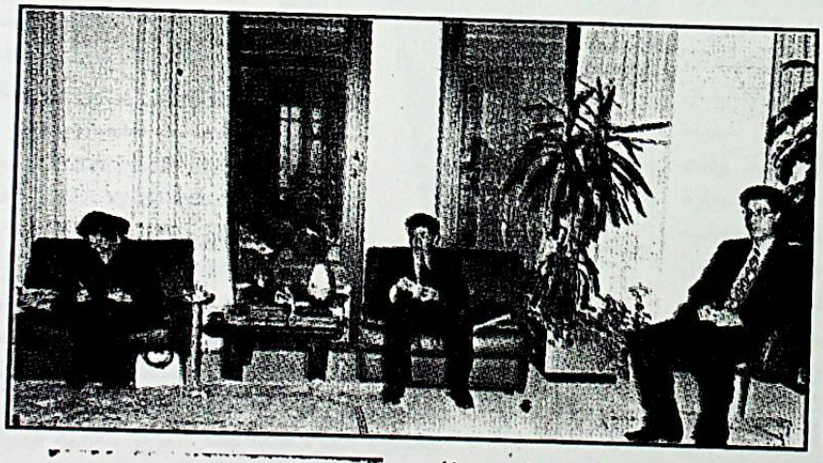

الجدير بالذكر ان صحيفة الشعب الصينية تصنف ضمن أكبر عشر صحف عالمية حسب تقييم الأمم المتحدة.

الرياض ١١١٧٢ ٢٥/١/١٩٩٩

المدينة
الاثنين ٧ صفر ١٤١٩ هـ - الموافق ١ ي

٩٨/٦/١
١٢٨٢٦

فقيه يبدأ زيارة بكين اليوم

مناقشة فرص التعاون التجاري والاستثماري بين المملكة والصين

الرياض -مكتب المدينة

يغادر معالي وزير التجارة الاستاذ/ اسامة بن جعفر فقيه الرياض اليوم الاثنين متوجها الى جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية على راس وفد كبير يضم عدداً من المسؤولين في وزارة التجارة ووزارة الصناعة والكهرباء والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ونخبة من رجال الاعمال السعوديين، من بينهم عدد من اعضاء لجنة الصداقة السعودية الصينية. وذلك تلبية لدعوة من معالي وزير التجارة الخارجية الصيني حيث سيجري معاليه مع المسؤولين الصينيين مباحثات حول السبل الكفيلة بتنمية وتطوير التبادل التجاري بين البلدين، كما سيبحث معاليه في زيارته هذه مع المسؤولين الصينيين ضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة لتحقيق توازن افضل في الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل لصالح الصين حالياً، لاسيما وان الصادرات والمنتجات السعودية قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية، خاصة المنتجات البترولية والبتروكيماوية ومواد البناء من حيث الجودة العالية والسعر المناسب، حيث وصلت هذه المنتجات السعودية الى اكثر من ٩٠ بلداً حول العالم.

كما سيتطرق معاليه في هذه الزيارة للفرص الاستثمارية الواعدة والمتاحة في المملكة العربية السعودية والمزايا النسبية المتوفرة للمستثمرين سواء المواطنين اوغيرهم لاقامة المشروعات الصناعية المشتركة المصحوبة بنقل التقنية وتوطينها مع قطاع الاعمال ورغبة المملكة في تنويع روافد الدخل الوطني، والترحيب بمشاركة الجانب الصيني في اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة.

اسامه فقيه

هذا وقد اعد برنامج حافل لهذه الزيارة، حيث من المقرر ان يزور معاليه مدينة بكين العاصمة السياسية للصين الشعبية حيث سيلتقي فيها مع كل من معالي وزير التجارة الخارجية والتبادل الاقتصادي، ومعالي وزير المالية ومعالي وزير تخطيط الدولة والتنمية ومعالي عضوة مجلس الدوة -«وزيرة التجارة الخارجية سابقاً». كما سيزور مدينة شنغهاي العاصمة المالية والتجارية للصين، حيث سيقابل هناك معالي حاكم المقاطعة ويزور منطقة التجارة الحرة فيها كما سيزور معاليه مدينة شينزن التى تعتبر بوابة الصين على الانفتاح الاقتصادي.

الجدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ في عام ١٩٩٦ اكثر من (٤)بلايين ريال، منها (٨٥٨) مليون ريال صادرات سعودية، (٣٢٠١) مليون ريال واردات من الصين.

الجزيرة ٩٣٦٧ ٩٧/٥/٢٢

الغامدي ينفي إغلاق الاستقدام من بعض الدول.. ويوضح:

تأخر العمالة الصينية بسبب إجرائي في بكين

استقدام العمالة قائم.. وما حدث هو تقنين على ضوء الحاجة الضرورية

كتب – سلطان المواش:

أرجع مدير عام شؤون الاستقدام الاستاذ علي بن سعيد الغامدي تأخر استقدام العمالة الصينية بعد صدور الموافقة عليها الى مشكلات ادارية بحتة تتعلق بالجانب الصيني.

وقال الغامدي في تصريح لـ«الجزيرة»: ان اصحاب مكاتب الاستقدام الأهلية في المملكة واجهوا مشكلة عدم وجود مكاتب مقابلة في الصين مشيرا الى ان هناك وفدا صينيا حضر الى المملكة لمعالجة هذا الأمر ليأخذ طريقه الى الحل.

ونفى الغامدي ما يتردد حول اغلاق الاستقدام من الهند والباكستان أو غيرها مبينا ان عملية الاستقدام من الدول المسموح بها قائمة ولم يطرأ على ذلك أي جديد.

واستدرك مدير عام الاستقدام ان الذي طرأ على هذه المسألة هو تقنين المهن على ضوء الحاجة الضرورية فقط. واعاد مدير عام الاستقدام الى الاذهان ان توجه الدولة هو الحد من الاستقدام وقصره على الحاجة الملحة التي تتطلبها برامج التنمية. وعبّر الغامدي عن أسفه للتوجه الكبير في طلبات العمالة موضحا ان هناك تدقيقا واسعا حول تلك الطلبات والكشف عن أي عمالة زائدة بواسطة الحاسب الآلي.

واضاف مدير عام الاستقدام الاستاذ علي الغامدي انه فيما يتعلق باحتياج الجهات الحكومية من العمالة وخاصة وظائف بند التشغيل تقوم لجنة حاليا بايجاد توازن بين تلك الوظائف برئاسة وكيل وزارة الداخلية المكلف واعطاء الفرصة للسعوديين في وظائف التشغيل في مختلف الجهات الحكومية.

أعلنت إقامة علاقات دبلوماسية مع تونغا

الصين تحتج على زيارة وزير تايواني لدول عربية

بكين ـ أ.ش.أ، ق.ن.أ:

■ علم مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بكين أن وزارة الخارجية الصينية قد استدعت أمس السفير الأردني لدى الصين سمير الناعوري.

ويتوقع أن تستدعي لاحقاً سفيري البحرين والامارات العربية المتحدة فيما يتعلق بزيارة وزير خارجية تايوان لهذه الدول ولقائه ببعض المسؤولين بها رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين تايوان والدول العربية الثلاث.

يذكر أن نائب الرئيس التايواني قد قام بزيارة مماثلة للدول العربية الثلاث في العام الماضي مما أدى الى احتجاج الصين واستدعائها لسفراء هذه الدول ببكين التي أعلنت رسمياً رفضها لأية اتصالات بين مسؤولين تايوانيين ومسؤولين من دول تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية.

ويتوقع أن تقدم الصين احتجاجاً مماثلاً للسفراء العرب في الساعات القليلة القادمة وان كان المسؤول التايواني قد توقف في الامارات فقط ولم يجر مباحثات مع مسؤولين هناك.

من ناحية أخرى، أعلنت الصين أمس عن إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة تونغا الواقعة بجنوب المحيط الهادي.. فيما أعلنت تايوان من جانبها عن قطع علاقاتها مع هذه الدولة.

وقالت وكالة الأنباء الصينية انه بهذه الخطوة يرتفع عدد الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين إلى ١٦٣ دولة مقابل ٢٦ دولة تقيم علاقات مع تايوان.

وكانت الصين قد أقامت علاقات دبلوماسية مماثلة في وقت سابق من العام الحالي مع كل من جنوب افريقيا وافريقيا الوسطى وغينيا ـ بيساو في محاولة واضحة لزيادة عزلة تايوان الدبلوماسية.

جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية

محمد عبدالوهاب الساكت *

■ وضع قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورة انعقاده العاشرة بعد المئة بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٧، الأساس القوي لتطوير العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين، والتي تمتد جذورها في الواقع الى اعماق التاريخ، وذلك بوضع الإطار المؤسسي لعلاقات عربية - صينية جماعية تدعمها العلاقات الثنائية بين كل دولة عربية والصين.

وتضمن هذا القرار ما يلي:

١- دعوة الدول العربية الى تطوير علاقاتها مع الصين على المستوى الحكومي وعلى المستوى الشعبي بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين ودعم الوجود العربي على مختلف المستويات في الصين.

٢- تنشيط التشاور السياسي بين الأمانة العامة للجامعة، ووزارة الخارجية الصينية من طريق تنظيم لقاءات دورية سنوية او اكثر عند الحاجة.

٣- دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، الى إعداد دراسة شاملة عن سبل تطوير العلاقات الاقتصادية العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين.

٤- دعوة المنظمات العربية المتخصصة الى إعداد دراسات حول سبل تعزيز العلاقات العربية - الصينية.

٥- دعوة المؤسسات والهيئات العربية غير الحكومية الى توثيق علاقاتها بمثيلاتها في جمهورية الصين الشعبية.

هذا القرار يأتي استجابة للتطور المستمر في مسيرة العلاقات العربية - الصينية منذ بدء اعتراف الدول العربية بجمهورية الصين الشعبية وأولها مصر في أيار (مايو) ١٩٥٦.

كما قامت مجموعة الدول العربية بالمشاركة في تبني مشروع قرار إعادة الحقوق الشرعية لجمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة (في ١٩٧١/١١/١٥) حيث ذكر مندوب المغرب لدى المنظمة الدولية، في ذلك الوقت، في كلمته للترحيب بممثل الصين الشعبية نيابة عن الدول العربية «ان اكثرية الدول العربية لم تقم منذ سنوات عدة علاقات ديبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية فحسب، بل اقامت علاقات الثقة المتبادلة في مجالي التعاون الاقتصادي والتجاري التي تمثل دائماً احسن اساس للصداقة».

وظلّ الجانبان العربي والصيني يحافظان على الاتصالات والمشاورات حول القضايا الاقليمية والدولية، كما تم إنشاء بعثة للجامعة العربية في بكين إثر الزيارة التي قام بها الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد للصين في أيار (مايو) ١٩٩٣ والتي إعتبرتها الحكومة الصينية بمثابة جسر جديد للصداقة الصينية - العربية.

وأكد هذا المعنى الرئيس الصيني غيانغ زيمن اثناء زيارته مقر الجامعة في القاهرة في أيار ١٩٩٦، إذ كتب في سجل زياراتها «ان الصداقة بين البلاد العربية والصين ابدية».

كذلك طرح نائب رئيس مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن، اثناء لقائه الأمين العام للجامعة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ مبادرة من اربع نقاط لتفعيل العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين، تتضمن تبادل الاحترام والتعامل على قدم المساواة وتعزيز الحوار والتشاور وتبادل التأييد في الشؤون الدولية وإجراء التعاون ذي المنفعة المتبادلة من اجل دفع النمو المشترك.

واكدت الحكومة الصينية في مناسبات مختلفة انها ستواصل بكل حزم وعزم تنفيذ هذه السياسة من اجل إقامة علاقات وطيدة متميزة بالاستقرار الطويل والتعاون الكامل مع الجامعة العربية والدول العربية كافة.

وهكذا، فإن الصين تظهر مزيداً من الاهتمام بالعالم العربي، وتعمل جاهدة لتهيئة الظروف لوجود جديد لتاسيس علاقاتها معه على استراتيجية الوجود في كل مكان، والتي تلبي رغبتها في الحفاظ على علاقة متواصلة مع بلدان تملك اكبر الثروات النفطية في العالم والحفاظ كذلك على صورة الصين كاحد الاقطاب المهمة في العلاقات الدولية.

ومن جانبها استكملت المجموعة العربية تمثيلها الديبلوماسي في الصين، وأيدت دائماً الحقوق المشروعة لهذا البلد في هونغ كونغ ومكاو وتايوان، كما توافقت اراؤها مع المفهوم الصيني لحقوق الإنسان وقضايا نزع السلاح وبناء النظام الدولي الجديد.

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية من المنتظر ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلاد العربية والصين في العام ١٩٩٨ الى ثمانية بلايين دولار مقابل سبعة بلايين دولار في العام ١٩٩٧. كما تعددت الاستثمارات العربية في قطاعات مختلفة وفي انحاء مختلفة في الصين.

وبالنسبة الى التعاون الثقافي، فإن هناك اكثر من ثماني جامعات صينية تدرس فيها اللغة العربية كما يهتم المسلمون في الصين بتعليم اللغة العربية في مدارسهم.

ويوجد الاف من الطلاب العرب يدرسون اللغة الصينية، كما يتم الاشتراك في المعارض التي تقام هنا وهناك. ويبقى الآن ان تتوسع قنوات الاتصال العربي - الصيني في مختلف المجالات. فقديما كان هناك طريق الحرير البري وطريق البخور البحري، بين العرب والصين لتأكيد التواصل الثقافي والحضاري وايضاً الاقتصادي بين الجانبين، وقديما ايضاً نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: «اطلبوا العلم ولو في الصين».

ومما يزيد من اهمية تطوير العلاقات العربية - الصينية تشابه الظروف التي ستواجه الطرفين في القرن الحادي والعشرين فكلاهما يواجهان قضايا توحيد الوطن وإنهاء مشاكل الاحتلال الأجنبي أو الاغتصاب للأراضي الوطنية، كما يواجهان تحديات رفع مستوى شعوبها الاقتصادي.

وهذا يوجب تضافر جهودهما لبناء نظام دولي جديد يؤكد قيم الحضارتين العربية والصينية، اللتين أسهمتا في تقديم أعظم العطاء من أجل تطور البشرية.

* ديبلوماسي مصري. مدير مكتب الجامعة العربية في بكين.

السفير الصيني في الرياض: العنف الإسرائيلي غير مقبول والسعوديون مرتاحون لأوضاع مسلمي الصين

الرياض: انيس القديحي

أعرب سفير الصين في الرياض، وو سي كه، عن قلق بلاده حيال ضرب اسرائيل المناطق الفلسطينية بالأسلحة الثقيلة، مشيرا الى ان العنف لن يؤدي الا الى تعميق الحقد وعدم الثقة وانه لا يفيد التسوية السياسية. وأكد السفير الصيني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان الصين تعتبر السعودية دولة مهمة في المنطقة وعلاقتها عميقة مع هذا البلد سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي حيث وصلت قيمة التبادل التجاري بين البلدين الى 3,09 مليار دولار غالبيتها صادرات سعودية كما أن هناك تعاونا في المجال التسليحي يعتمد على قناعة الصين بان القوة السعودية هي ضمانة لاستقرار المنطقة.

وقال السفير الصيني ان العلاقات الصينية - السعودية شهدت منعطفا مهما منذ زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للصين في العام 1998 وزيارة الرئيس الصيني للرياض في العام التالي والزيارة التي قام بها الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران للصين في العام الماضي.

واشار إلى أن المسؤولين السعوديين عبروا عن ارتياحهم لاوضاع المسلمين الصينيين ومساحة الحرية الكبيرة التي منحتها لهم الحكومة المركزية، وانتشار مراكز العبادة الخاصة بهم في كافة المدن، هذا عدا عن الخطة التنموية الكبيرة التي انطلقت اخيرا لتنمية مناطق الغرب الصيني التي يوجد فيها المسلمون، حيث مرت الصين ومنذ العام 1978 بفترة انفتاح اقتصادي وتنمية مكثفة للمناطق الشرقية والجنوبية المطلة على المحيط وهو ما خلق فجوة تنموية بينها وبين مناطق الغرب، فيما وجهت الخطوة الاخيرة كافة الامكانات والاستثمارات لتعزيز البنية التحتية لمناطق الغرب التي تكثر فيها الثروة المعدنية، وسيكون من بين المشاريع المزمع تنفيذها مد خط سكة حديد بطول 700 كيلومتر يخترق عدداً من المواقع الجغرافية الوعرة عبر منطقة التبت، وهو ما يحتاج الى ضخ اموال كبيرة لتغطية الاحتياجات الكثيرة للمحافظات العشر الواقعة في الغرب الصيني. وعن مدى نجاح الحملة التي تشنها الحكومة الصينية لمواجهة جماعة «فالنجون» التي يقودها احد الدجالين تحت دعوى ان يمتلك طريقا عقائديا جديدا يجمع بين محاسن البوذية والمسيحية ولديه نبوءات غريبة عن نهاية الكون، قال ان هذه القضية تمثل هاجسا في الصين حيث وصل عدد اتباع هذه الطريقة الى قرابة المليوني شخص غالبيتهم من كبار السن كما ان 1700 توفوا حتى الان جراء تنفيذهم توجيهات هذا الشخص بعدم الحاجة للذهاب إلى الاطباء عند المرض أو لجوء بعضهم للانتحار.

وزير الخارجية الصيني يقوم بجولة في الشرق الاوسط لتعزيز دور بلاده بالمنطقة

لندن/ ق.ن.ا

قالت وكالة «انتر برس سيرفس» الدولية ان وزير الخارجية الصينى كيان كيشين يبدأ اليوم جولة فى منطقة الشرق الاوسط تشمل مصر وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة. واوضحت فى تقرير لها بهذا الخصوص ان تلك الزيارة تدخل فى اطار مساعى الصين لتعزيز مصالحها ونفوذها فى الشرق الاوسط. وقالت ان بكين تعمل لجعل مكانتها الدبلوماسية مواكبة لقوتها الاقتصادية العالمية فى منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية والغنية بالثروة النفطية. وأشارت الى ان الرئيس الصينى جيانج زيمين قام فى اكتوبر الماضى بزيارة استغرقت عشرة ايام للولايات المتحدة حيث حظى باستقبال كبير. وفى نوفمبر الماضى خلال الزيارة التى قام بها بوريس يلتسن لبكين صدر بيان مشترك بين الرئيسين الروسى والصينى تضمن اشارة للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، كما اعرب البلدان عن رغبتهما بشان قيام وضع دولى لاتسوده قوة واحدة. وقالت الوكالة ان الصين تدرك ايضا انها الدولة الوحيدة غير الاوروبية وغير الامريكية فى مجلس الامن الدولى التى تتمتع بحق النقض فى المجلس وان نظرتها لاسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تختلف عن نظرة الدول الاخرى دائمة العضوية بالمجلس وهى بريطانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة. وقالت الوكالة انه خلال قيام العراق باحتلال الكويت فى اغسطس من عام ١٩٩٠ سعى كيان كيشين لتجنب المواجهة المسلحة وقام بزيارة لبغداد فى منتصف نوفمبر حيث التقى مع الرئيس صدام حسين. واضافت ان الزعيم العراقى ابلغه بانه على استعداد للانسحاب من الكويت فى حالة موافقة بكين على استخدام حق النقض ضد مشروع قرار امريكى فى مجلس الامن يدعو للقيام باجراء عسكرى ضد العراق. واشارت الوكالة الى ان القيادة الصينية بحثت مع كيشين اقتراح العراق غير انها رفضته على اساس ان استخدام حق النقض ضد الولايات المتحدة سيؤدى لاغضاب واشنطن وبالتالى الاضرار بالمصالح الصينية. واضافت الوكالة ان الصين هى الدولة الوحيدة خارج العالم العربي التى كانت ترحب منذ عام ١٩٦٤ بالزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بصفته زعيم حركة تحرير وطنية. ولعبت الصين ايضا دورا هاما فى مصر بعد ان قام الرئيس السابق انور السادات بطرد المستشارين الروس عام ١٩٧٢ وقامت الصين بتزويد مصر بقطع غيار طائرات ميج الروسية التى كانت بكين تقوم بتصنيع نماذج منها. وقد ادى انهيار الاتحاد السوفيتى الحليف القوى لسوريا لفتح امكانية ان تحل الصين محل روسيا فى العلاقات مع دمشق ولهذا فان وزير الخارجية الصينى سيسعى خلال زيارته لسورية لاستكشاف سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية التى تشمل بيع معدات عسكرية لسورية. وقالت الوكالة ان خطط الصين الطموحة لكى تصبح دولة مصنعة قد ادت الى زيادة الطلب على النفط. وكانت الصين تعتبر دولة مصدرة للنفط حتى عام ١٩٩٢. وفى عام ١٩٩٣ بدأت فى استيراد حوالى ٢٥ الف برميل يوميا. وفى ١٩٩٦ بلغت وارداتها حوالى ٤٤٥ الف برميل يوميا اى بحوالى ١٨ ضعفا خلال ثلاثة اعوام. وقالت الوكالة ان جولة وزير الخارجية الصينى التى ستنتهى فى ٢٦ ديسمبر لن تؤدى فقط لابراز صورة بلاده الدبلوماسية فى المنطقة بل ايضا لدعم جهودها فى ايجاد مصادر جديدة لتزويدها بنفط هى فى اشد الحاجة إليه.

اليوم ٨٤٥ ٢٠/١٢/١٩٩٧

المستشار الاقتصادي بسفارة الصين الشعبية في الرياض لـ «الشرق الأوسط»

قرار الحكومة السعودية بفتح باب استقدام العمالة من الصين سيدفع عملية التعاون بين البلدين

الرياض: من محمد البسام

وصف يانغ هان شين المستشار الاقتصادي والتجاري بسفارة جمهورية الصين الشعبية في العاصمة الرياض قرار الحكومة السعودية بفتح باب استقدام العمالة من الصين بالخطوة الحكيمة والرشيدة، مشيرا الى ان هذا القرار سيدفع عجلة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقال شين في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة الصينية تشجع التعاون مع مختلف دول العالم في قطاع المقاولات وتقديم العمالة الماهرة على اساس مبدأ المساواة والمنفعة المتبادلة.

واكد ان الشركات الصينية وبعد عشرين عاما اصبحت قوية نسبيا، وتسير الآن نحو التصنيع والتجمع والتدويل، مبينا ان قطاع المقاولات الصيني قدم العمالة لـ180 دولة ومنطقة، فقد وقعت خلال الفترة السابقة 121415 عقدا للمقاولات وتقديم العمالة بلغت اجمالي قيمة تلك العقود 65,5 مليار دولار اميركي. وذكر شين انه في عام 1996 احتلت 27 شركة صينية على قائمة 225 كاكبر مقاولين في العالم، ونشر هذا التقييم في «سجل الانباء الهندسية» والتي تصدر في الولايات المتحدة الاميركية.

واوضح بان الشركات الصينية وصلت الى هذه المكانة نظرا لانها قادرة على العمل في المشاريع المعمارية والطرق والجسور والموانئ وصيد الأسماك في المحيطات او في المشاريع المائية والطاقة الكهربائية والتعدين والصناعة الكيماوية والبترول والتنقيب الجيولوجي والاتصالات والاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

وقال ان الحكومة الصينية تلزم شركاتها العاملة في الخارج بضرورة التزام القوانين واللوائح المحلية واحترام العادات وتقاليد الشعوب المحلية، وكذلك الالتزام بالعقود والعهود، اضافة الى الأسعار المعقولة. واشار الى ان الشركة العامة لهندسة الانظمة الالكترونية الصينية تعاقدت في شهر يونيو (حزيران) 1997 مع شركة «ميدكو» السعودية على مشروع اتصالات المكروويف في السعودية، حيث ان هذا العقد يعتبر البداية لدخول الشركات الصينية لسوق المقاولات السعودية بعد قرار السماح للشركات والعمالة الصينية بالعمل في السوق السعودي، وهذا سيدفع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والسعودية الى التطور الاشمل.

وذكر ان عدد العمالة الفنية المتنوعة في مجال الهندسة والطب والمحاسبة والخبراء في مجال الادارة والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة مثل صيانة الطائرات والكومبيوتر والتصميم والاستشارات الهندسية والاشراف على المشاريع والاقمار الصناعية، بالاضافة الى العمالة العادية بلغ، حتى نهاية شهر يونيو 1997، 1,3 مليون عامل. واوضح شين ان الحكومة الصينية تطبق نظام التدريب والاختيار للعمالة التي ترغب العمل في الخارج. كما ان وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية تطالب المؤسسات المعنية بان تتولى مسؤولية التحقيق والتدقيق في العمالة من الناحية الفنية والصحية والاخلاقية، وفي نفس الوقت تحظر حظرا صارما على الهجرة غير الشرعية وممارسة النشاطات المخالفة للقوانين المعمول بها في الدول، مشيرا الى انه تم حاليا الترخيص لانشاء اكثر من 160 مركزا لتدريب العمالة في مختلف مناطق الصين، حيث يتم عن طريق تلك المراكز تدريب تلك العمالة فنيا لرفع كفاءتهم بالاضافة الى اعطائهم فكرة عن الاوضاع المحلية لكل دولة يرغب العامل العمل بها والقوانين والنظم والعادات الدينية لكل دولة، ليصبحوا بالتالي قادرين على التكيف نسبيا مع الظروف الخارجية ومتقيدين بالانضباط واكد شين ان الصين لا تقدم حاليا وبصورة مؤقتة العمالة المنزلية، ولا توجد نية لدى الحكومة الصينية المنافسة مع عمالة البلدان الاخرى الموجودة حاليا في الاسواق السعودية، مبينا ان الصين ستقتصر على تصدير عمالتها الفنية باسعار مناسبة تتفق مع اسعار السوق السائدة، وتكون الاسعار مختلفة باختلاف انواع واصناف العمالة ومستوياتها المتباينة.

ونفى شين ما تردد اخيرا عن البدء في تصدير العمالة المنزلية للسعودية، مشيرا الى ان هذا الموضوع ستبحثه الحكومة الصينية في وقت لاحق لم يحدد موعده حتى الآن.

الرواتب تصل إلى 600 ريال

استقدام 5 آلاف عامل صيني للسعودية

مهند الخياط من جدة

وصلت مفاوضات اللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف السعودية مع الحكومة الصينية مرحلة متقدمة فيما يتعلق باستقدام عمالة منزلية مدربة من الصين.

وذكرت مصادر قريبة من فريق المفاوضات، ان اللجنة الوطنية تبحث حاليا حلولا لعدة نقاط من بينها تجهيز العمالة الصينية المنزلية للتكيف مع العادات والتقاليد في المجتمع السعودي. فيما تشكل اللغة العائق الأبرز في المفاوضات، لأن معظم العمالة الصينية لا تتقن اللغة الإنجليزية أو العربية.

ورجحت مصادر في السوق ان تشهد المرحلة الأولى استقدام ما لا يقل عن خمسة آلاف عامل، لتغطية حاجة السوق المحلية من مختلف فئات العمالة. وتأتي هذه الخطوة في محاولة لإيجاد اسواق بديلة لاستقدام العمالة المنزلية والفنية من اربع دول شرق آسيوية هي: إندونيسيا والهند وسريلانكا والفلبين، التي تفرض مكاتب تسفير العمالة فيها شروطا تصفها المكاتب السعودية بـ «التعجيزية»، تسببت في تعرض مكاتب استقدام إلى غرامات مالية.

ورجحت مصادر في سوق الاستقدام ان تتراوح رواتب العمالة الصينية بين 500 - 600 ريال شهريا، وان تتراوح تكلفة الاستقدام ما بين 5.5 و6.5 الف ريال، مما يشكل تقارباً في أسعار الاستقدام من بقية الدول مع انخفاض عن البعض الآخر. ومن المتوقع ان تستحوذ تلك العمالة خلال المرحلة الأولى على حصة تبلغ خمسة آلاف خادمة وسائق وعامل فني، تشكل نسبة ضئيلة تبلغ 1 في المائة من مجموع العمالة المنزلية المستقدمة من دول شرق آسيا التي تبلغ 500 الف. وترى تلك المصادر ان وصول رحلات من عدة دول آسيوية خلال هذا الأسبوع يساهم بشكل بسيط في حل المشكلة القائمة، وان تلك الرحلات لن تخفض من زيادة اسعار الاستقدام التي وضعها اصحاب المكاتب في السعودية لحين إيجاد حل جذري يتمثل في تسهيل إجراءات الاستقدام من تلك الدول، او انتظار صدور إجراءات الاستقدام من الصين.

وكانت مكاتب الاستقدام في السعودية قد رفعت أسعار استقدام الخادمات من إندونيسيا والهند وسريلانكا بنسبة 22 في المائة، فيما ارتفعت من الفلبين بنسبة 25 في المائة، بعد تعرض تلك المكاتب إلى زيادة أسعار استقدام تلك العمالة وفرض عدة شروط من حكومات تلك الدول تؤخر من عملية الاستقدام إلى السعودية. («الاقتصادية» 1997/12/19)

العمالة الصينية

هناك معاناة تتعلق باستقدام العمالة الصينية تتمثل في إجراءات تسفير العمالة من بكين. وحتى الآن لم يتم توفير مكاتب هناك تتولى التنسيق بين العمالة الراغبة للعمل في السعودية والمكاتب الأهلية المحلية. وبالتأكيد مع بدء الاستقدام من الصين، سينخفض معدل الاستقدام من الدول الأخرى، التي توفر حاجة السوق المحلية حاليا بواقع 80 في المائة. كما سيؤثر ذلك على رسوم الاستقدام.

★ مستثمر في سوق الاستقدام

الرياض ص ١٥٨٢ في ٩٨/١٢/٢٤

١٩٩٨/٣/٧
١٤١٨/١١/٩

الاقتصادية ١٦٤٧

إصدار 600 تأشيرة فقط

تعثر مفاوضات استقدام العمالة الصينية

مهند الخياط من جدة

تعثرت مفاوضات استقدام العمالة الصينية التي انطلقت بين لجنة الاستقدام الوطنية ونقابة العمال في بكين منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي وفيما لم تكشف الجانبان تفاصيل عوامل التعثر، إلا أنها أكدت أن المفاوضات لم تتوقف، و«قد يتم في غضون الأشهر المقبلة التوصل إلى حل نهائي، والبدء في الاستقدام».

ويرجح أن تكون معوقات الاستقدام من الصين، الذي سمحت به السلطات السعودية في وقت سابق، تتمثل في عدم وجود مكاتب تموين للعمالة في الصين. وكانت المكاتب السعودية قد حاولت تجاوز هذا العائق بفتح مكاتب مشتركة مع جهات صينية، إلا أنها لم تتمكن من ذلك، إذ تحول قوانين الحكومة الصينية دون قيام مثل هذه المكاتب ما لم تكن الحكومة طرفا فيه.

وربط مراقبون في السوق تعثر مفاوضات اللجنة الوطنية للاستقدام مع الحكومة الصينية، بتوجه معظم أصحاب مكاتب الاستقدام السعودية هذه الأيام، إلى العمالة الإندونيسية بعد انخفاض تكلفة استقدامها.

وكانت لجنة الاستقدام في مجلس الغرف السعودية وممثلو نقابة العمال في الصين، قد بدأ منذ منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي مفاوضات للوصول إلى صيغة مناسبة لتنظيم عملية استقدام العمالة الصينية المدربة، وإيجاد أسواق بديلة لاستقدام العمالة المنزلية والفنية من أربع دول آسيوية تسيطر عمالتها على نسب مرتفعة في سوق العمالة السعودية. («الاقتصادية» 1997/12/19).

ونتيجة عدم إطلاق استقدام العمالة الصينية حتى الآن، سجلت أعداد التأشيرات التي أصدرتها الجهات المختصة في السعودية لاستقدام أيد عاملة مدربة من الصين، انخفاضاً واضحاً مقارنة بالتوقعات، إذ لم تتجاوز 600 تأشيرة، توزعت بين عمال وفنيين فقط، دون تسجيل أي طلبات على العمالة المنزلية، فيما كانت السوق تتوقع خمسة آلاف تأشيرة.

ورغم تواضع التأشيرات الصادرة حتى الآن للعمالة الصينية، إلا أن أصحاب مكاتب استقدام في جدة أكدوا تلقيهم طلبات عديدة، بلغت نحو 500 طلب، تنوعت بين الرسمية والشفهية، تبين رغبة العملاء في استقدام عمالة من الصين حالما تسمح الظروف دون اشتراط وقت معين للاستقدام. ويدعم توجه الاستقدام من الصين - بديلا لدول أخرى شددت شروط تسفير عمالتها - إجادة غالبية سكان منطقة تركستان الشرقية التحدث باللغة العربية.

إلروانب تصل إلى 600 ريال

استقدام 5 آلاف عامل صيني للسعودية

مهند الخياط من جدة

وحدة مفاوضات اللجنة الوطنية للاستقدام تقاربا في أسعار الاستقدام من بقية الدول مع التخفيض عن فيتنام الآتي، ومن المتوقع أن تستمر تلك الجلسة خلال الجولة الأولى على مدى سبع جلسة أخرى مقبلة وستكون أطول في حال تمت جلسة سابقة تطرح أرض الحقائق من دون مجموع الحقائق المتوافرة للجانبين من دون

(«الاقتصادية» 1997/12/24)

سؤال اليوم يجيب عليه:

عبد الحي عبد السلام

العمالة الصينية

لم تعد إجادة اللغة العربية هي عائق الاستقدام من الصين، خاصة بعد أن تبين للراغبين في الاستقدام من السعودية، أن هناك منطقة في الصين يجيد أهلها اللغة العربية، وهي تركستان الشرقية. لكن المشكلة الآن تتعلق بإجراءات الاستقدام نفسها من طرف بكين، فلا توجد حتى الآن جهة تتولى التنسيق مع المكاتب السعودية، ولا توجد هناك مكاتب أهلية لهذا الغرض.

أما فيما يتعلق بتواضع عدد التأشيرات المطلوبة للعمالة الصينية حتى الآن، فهذا أمر طبيعي في بداية الأمر، لأنها عمالة غير معروفة في السعودية ولم يسبق تجربتها في كافة الأنشطة والإقبال على هذه العمالة واستبدالها بعمالة دول أخرى، يحتاج إلى وقت لا يقل عن أربعة أعوام من بدء وصولها البلاد.

★ مستثمر في سوق الاستقدام